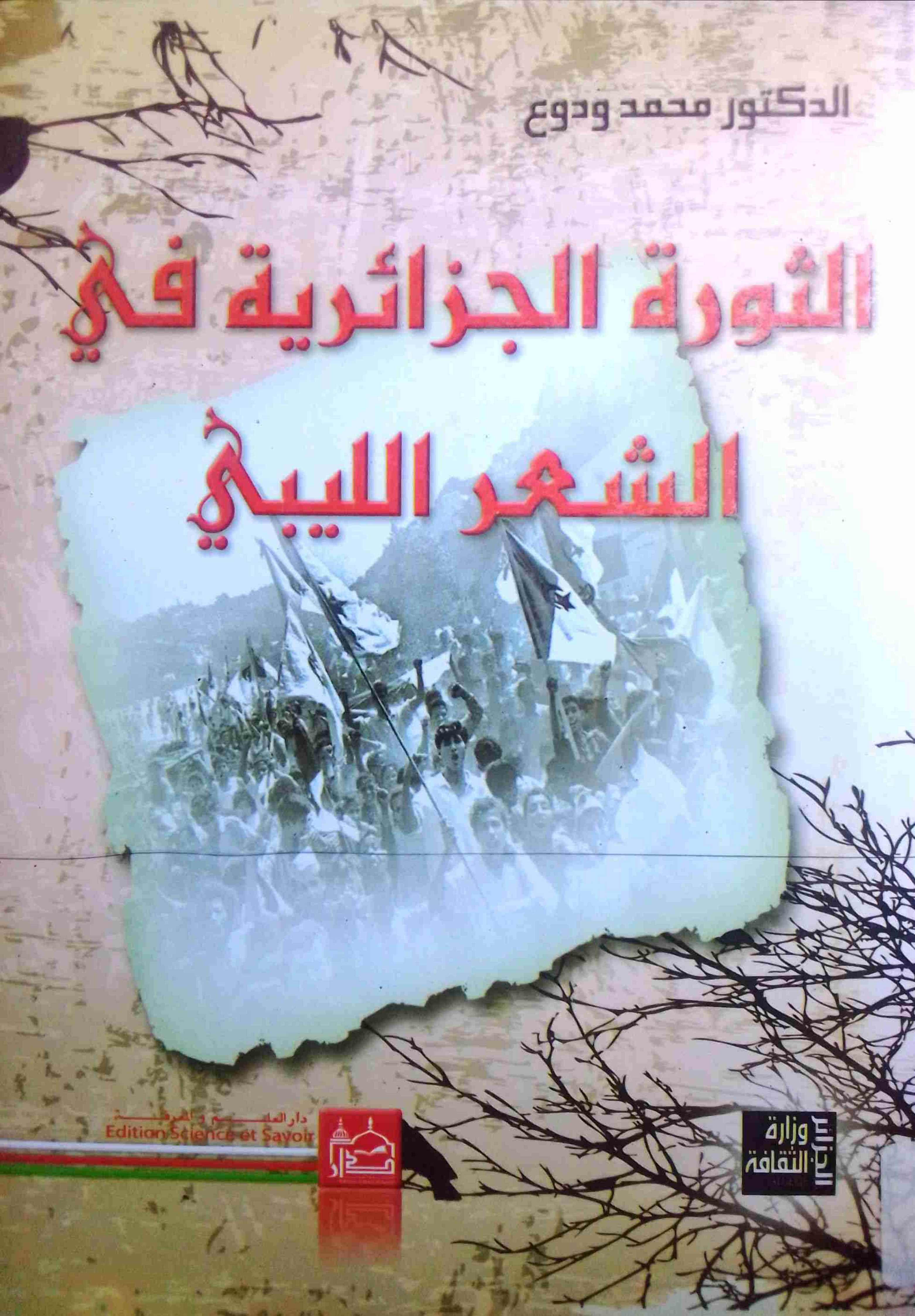


الدكتور محمد ودوع

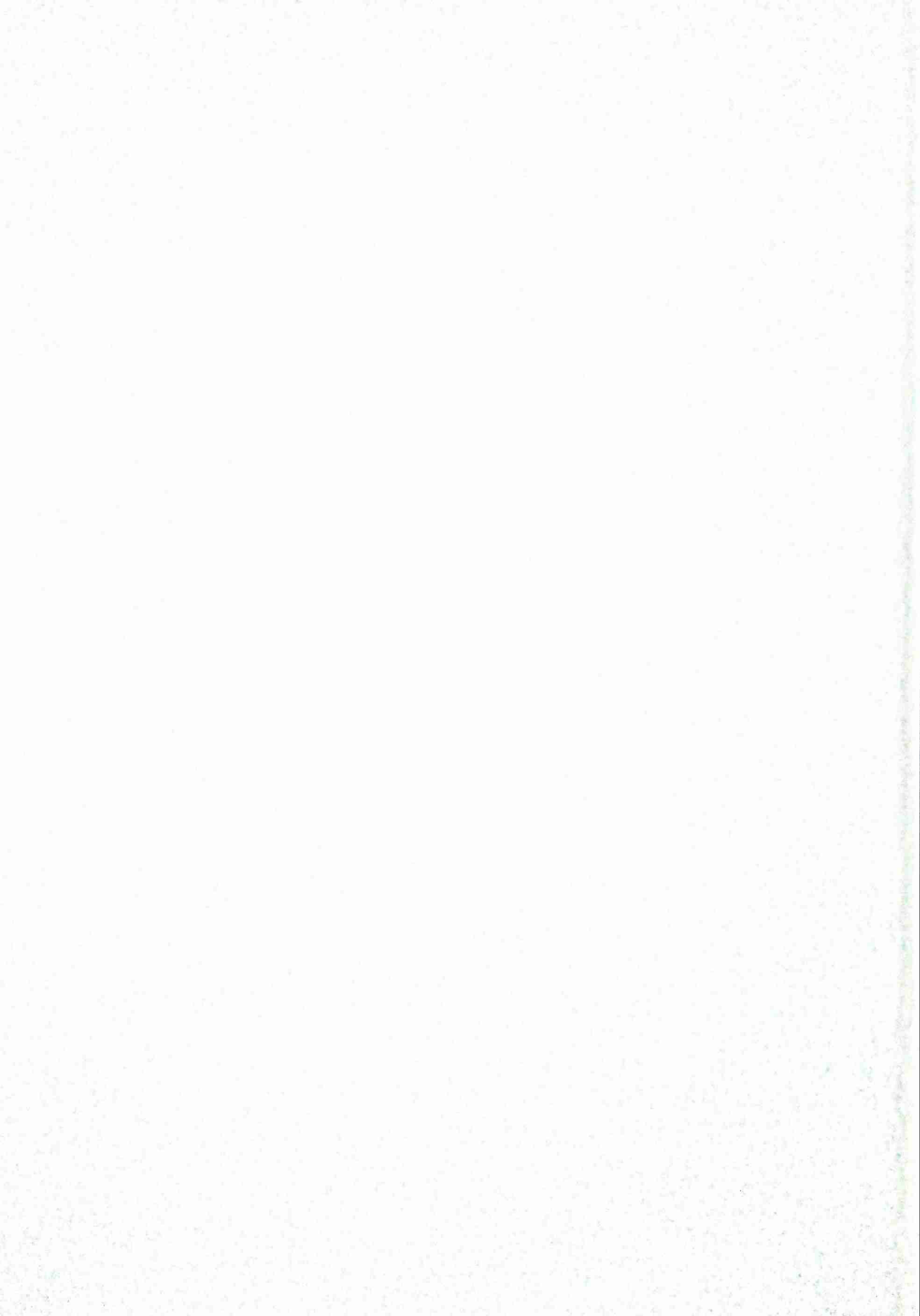
# الثورة الجزائرية في الشعر الليبي

دار العلم والمعرفة
Edition Science et Savoir

وزارة الثقافة


الدكتور محمد ودوع
الثورة الجزائرية في
الشعر الليبي
Edition Science et Savoir
وزارة الثقافة

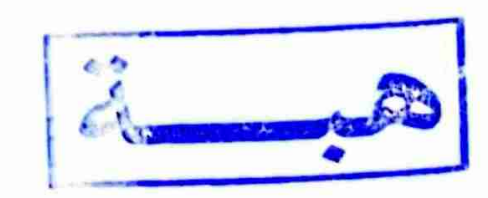




الإيداع القانوني : 493 - 2013
ردمك : 0 - 49 - 916 - 9961 - 978 ISBN
الناشر : دار العلم و المعرفة
الهاتف : 01 85 11 0793
البريد الإلكتروني : science et savoir @ hotmail.fr

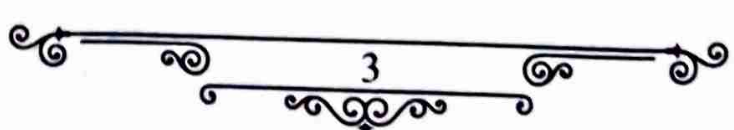
الدكتور محمد ودوع

# الثورة الجزائرية في الشعر الليبي



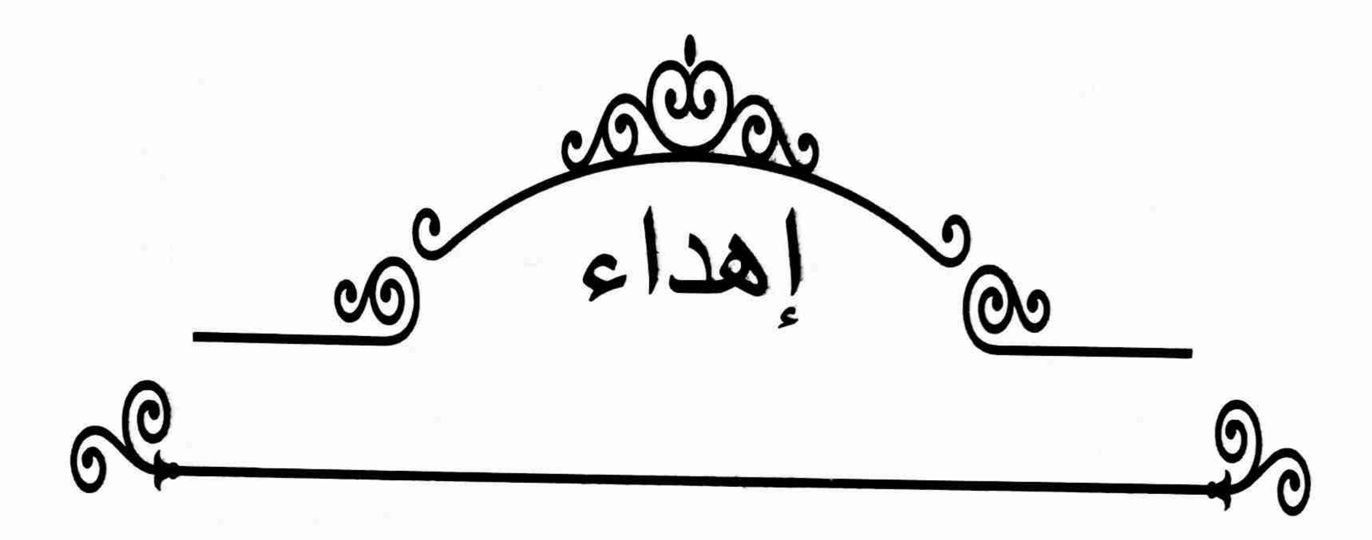













إلـى الوالديـن الكريـمين

أطال الله في عمرهما

# مقدمة

هذا الكتاب هو مجموعة من القصائد الشعرية التي تبرز مدى تعلق الشعب الليبي بالثورة الجزائرية وتجاوبه مع كل الأحداث التي عرفتها الثورة التحريرية وقد تم جمع هذه الإشعار والقصائد سنة 1995 حين انتقلت إلى ليبيا من اجل إعداد رسالة الماجستير حول دعم الشعب الليبي للثورة الجزائرية ، حيث اغتنمت فرصة الاطلاع على بعض الجرائد الليبية التي كانت تصدر في الخمسينات ومنه جريدة طرابلس الغرب بحيث أولت هذه الأخيرة أهمية كبيرة للثورة الجزائرية وكانت تتحول في بعض الأحيان وكأنها الناطق الرسمي بالسم الثورة التحريرية .

إذ كانت تتبع تطورات الثورة التحريرية في جميع الجوانب والعسكرية والسياسية والدبلوماسية كما فتحت صفحاتها لمختلف شرائح الشعب الليبي ليبدي مواقفه الداعمة للشعب الجزائري في كفاحه من اجل استرجاع السيادة الوطنية .




وكما يبدو فان هذه القصائد كانت متنوعة ومختلفة من حيث نظام الشعر المعروف ، بحيث نجد منها القصائد العمودية وقصائد الشعر الحر، وفي كثير من الأحيان لم تلتزم هذه القصائد بشروط بناء القصائد الشعرية من أوزان وكلمات وبناء القصيدة، والى جانب ذلك فان هذه القصائد جاءت متنوعة أيضا حيث نجد إلى جانب القصائد الشعرية التي كتبت بالغة العربية الفصحى نجد إلى جانبها قصائد أخرى كتبت بالغة الدارجة أي المحلية لكن هذه الجوانب لاتهمنا في هذا المقام ولها علاقة بالجانب الأديب والفني للشعر بينما نحن أردنا من جمع هذه القصائد ونشرها إبراز الدور الكبير الذي كان يقوم به الشعب الليبي دعما للثورة الجزائرية وبالتالي فان هذه القصائد لها دلالة تاريخية أكثر منها أدبية .

وكما هو ظاهر فان هذه القصائد جاءت لتعبر عن تجاوب الشعب الليبي مع تطورات الثورة الجزائرية حيث كان يدعم الشعب الجزائري في كفاحه من جهة ويتفاعل مع كل أحداث الثورة الجزائرية، وفي نفس




الوقت كان يظهر ألمه و غضبه لما كلن يتعرض له الشعب الجزائري من إبادة وتقتيل، أما فيما يخص ترتيب هذه القصائد فإننا اتبعنا الترتيب الزمني أي ترتيبها من حيث تاريخ تنظيمها والذي كان تماشيا مع تطورات الثورة الجزائرية ، ومهما يكن فان هذه القصائد هي مادة خام وإحدى مصادر كتابة التاريخ العربي المشترك والتي بإمكان أي باحث أن يرجع إليها.




# ويل وعار

ويل ونار

دكو الجدار

و التف عار

من شرق ثار

أين البدار

ياقوم عار

نسفوا الديار

أين النفار أين البدار

خلعوا علينا العار و الاسار

غرسوا في التاريخ سبة

وادعوا أننا لفرنسا




من متي كنتم هنايا يامستعمرين

من متى طبتم لنا يامعتدين

جئتم لنا بالقرصنة

وغزوتموا أرض العرب

و اليوم هذه أرضنا

تحيا الجزائر أمنا

هيا انزلوا من عندنا

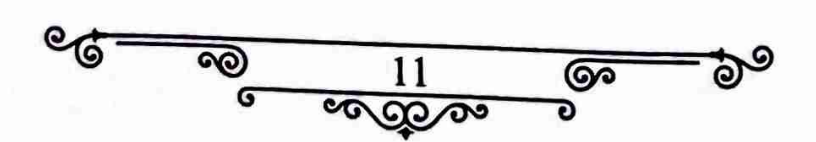
فلن نستكين و لن نلين

حتى نرى البلد الأمين

مطهر من كل أفاك أثيم [1]

---

1 - عبد المنعم طابلس الرائد 20/ 06/ 1956 /ض 3






# نداء المعركة

أيا ثورة اتقدي

ويا إفريقيا اتحدي

ليلم المعتدي النكد

واجليه إلى الأبد

إليك يا بلدي

دمي روحي أنا ولدي

إلى يديك هاك يدي

فرنسا يا ابنة العار

وبائعة الهوى والعاري

جنودك ضير سمار

حيال خوان ضمار




فما لهم أتوا داري

خذي من موطني الثار

رصاص طعنتي الناري [1]

---

1 - علي صدقي عبد القادر جريدة الرائد عدد / 04 /08 / 1956

## هذه الجزائر في ثورتها العارمة

بذل الجهاد وارخص الأرواح
واستن في شرع النضال كفاح
شعب الجزائري ذلك الحر الذي
حسبته ( غانية الفرنج ) مباحا
سامته ألوان العذاب لعلها
تكبح لثورته الجموح جماحا
فازداد إيمانا على إيمانه
والظلم يورث ثورة وكفاحا
حرب الإبادة في خسيس فعلها
هل تثني شعبا كالجزائر صاحا
مرحى بالموت ينقذ الأحرار من
ظلم وينبت عزة ونجاحا
الموت غايتنا فهلا زدت في

الإبادة خيبة ووقاحا

قسما بمن خلق العباد أعزة

أحرارا لن نلقي لك سلاحا

كلا ولو طفح الأديم بأحمر

يروي الجزائر طاهرا فواحا

كلا ولو اجتمعت جحافل حلفهم

سنبيدها سنحطم لاستباحا

شعب الجزائر رمز كل تحرر

لبيك هاك الأموال والأرواح

الجرح جرح العرب لامس قلبهم

هل يتركون نزيفه وجراحا ؟

ليبيا التي لبت الجهاد وحققت

حلما يعز وعزة ونجاحا

سنشارك الأخت الشقيقة خطبها

ونزد الاستعمار إلى أنى لاحا [1]




# أخي في المغرب الثائر

حلفت برايتي الغر

بمجد عروتي العرباء

بشرت "جزائري" الحمرا

سأضرب ضربتي النجلاء

" فرنسا " الحائض الشوهاء

واطرد جنودها الجبناء

وارفع راية الشهداء

أخي في المغرب الثائر

ومن لخلاصه سائر

بعزم صادق فائر

ألا اسحق قوة الجائر

فإن زمانه دائر

والى إفنائه صائر

أخي اطعن خصمك الحائر

أخي قم رافعا راسك

أخي اثبت للعدى باسك

وسر مستهدفا شمسك

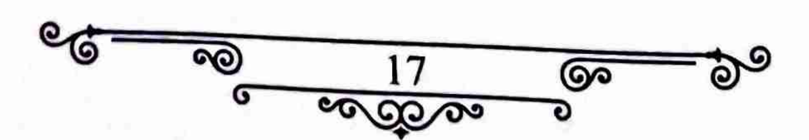
فدنيانا رأت غرسك

وبالماضي هوت أمسك

ستشهد في الغد عرسك

وتشرب بعد من كأسك [1]

1 - جريدة الرائد / عدد 27 / 10 / 1956






# من غير لين إلى ضحاي الجزائر

إنـهم لا يعقلون

أبدا تراودهم شياطين الجنــون

النار كيف يخبئونها سالــمين

النار قد خلقت لتسحق آخــرين

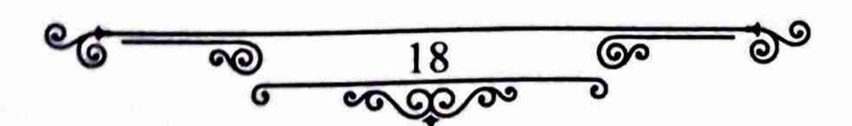
ونـار المدافع والقنابل والجـنون

هم نـاقمون على الحياة مسلـطون

إيمانهم صلب متـــين

النار في أكبادهم نور مبــين[1]

1 - محسن بن حميدة طرابلس الغرب 19 - 11 - 1956 ص 4






# نشيد بنت الجزائر

أنا بنت الجزائر أنا بنت العرب

يوم نادى المنادي ودعا للكفاح

قد هجرت سهادي وتركت النواح

وبات بجهادي وغدوت الجناح

أنبري للأعادي وأداوي الجراح

أنا بنت الجزائر أنا بنت العرب

في صفوف القتال أن ألهب النار

من أعال الجبال أنا أدعو البدارا

في معاني النضال إن كنت المنارا

وتركت الرجال في جهادي حيارى




الزغاريد مني تستنفر الدمى

والأناشيد رددتها السماء

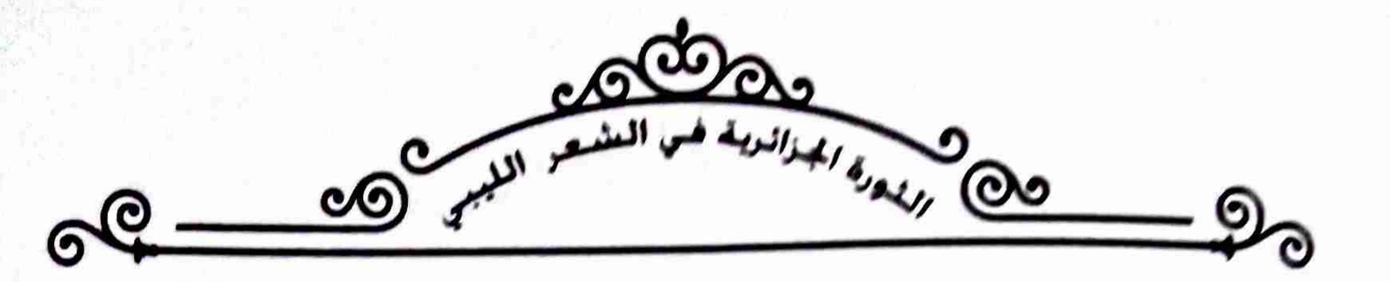
و إذا ما أغني اسمع الأنجما

نحن جند خلقنا جبهة التحرير خلقا

فاندفعنا واتخذنا للعلا الأرواح طرقا [1]

---

1 - طرابلس الغرب عدد 11/01/1957 ص 03




# معركة ايسين

ياليبيين فزان ماتخلوها

اشروا السلاح وفرنسا وروها

اشروا السلاح من توه

الفرنسيين ماتنفعش فيه امروه

ياخذ نصيحة افكنا من سوه

والابلاده بالعجل نخلوها

احنى الليبيين ندعوا بالقوة

على وطنا احني أرواحنا نفدوها

الفرنسيين اعتدوا علينا

بالطائرات بداو يضربوا فينا

جلب الجيوش وخش في أراضينا

ايسيين فيسع بالعجل ضربوها

كان فرنسا ناوية تبكينا




احنى واتيبين للحرب ونبكوها

افرنسا اتعدت هيه

داست كرامة ليبيا الفتية

لا مقدرة استقلال لاحرية

واجب علينا بي افعالها نكافوها

مع فرنسا نبي نتموا القضية

لاعاد علاقة بيننا نبوها

هالخاينة ظلكتنا

سلاحها في ارضنا ضربتنا

لولا فطانة جيشنا داستنا

ردوا العدو لين قوتها هزموها

تحساب تبي تخش في بلدنا

لكن جيوش الليبيين صدوها

دحسوا وداروا اغاره

المدفع الليبي ردهم بشطاره

حتى ضربته في الطائرة الغدارة

ضاعت هباء منثور ماوجدوها

وعقابهم رجعوا الكلاب اجباره

ايسيين أعطتهم درس بيه عرفوها

ايسيين بتخربيها ياكافر

نجس غير قول شن أسبابه

دخلت الحدود الليبية وترابها

تحساب مكاش ناس يحموها

في ظرف رمشة عين اعجبها

لوما انسحبتوا دياركم نخلوها

وين ماعتدوا مافيش منه جانا

مدوا السلاح وليبيا انشوفوها

نبي نطلبوا صاروخ شين امظلم

يمحي فرنسا معادش يلقوها [1]

---

1 - الزجال علي الطذالب الترهوني




# تحية إلى الشعب الجزائري

ياداميا مامن شقاء عانيتي

دفعتي ثمن غالي وماذليتي

دفعتي سومة

دفعتي شبابا كان رايس قومه

خاللي عدوك دوم طاير قومه

به انشهر تاريخنا ووعيتي

وياشباب ضاعت في أوطان خوالي

بيه انشهرتي دوم وانسميتي

دفعتي كلية

دفعتي اللي محيوز في زنيزلة

واللي جباه الله بيه حييتي

حرا قاسي

على فرنسا اتخلي فينا تساسي

قومي هيا

ردي العزة والشرف والحرية

جميلة العزيزة ماتموت ضحية

يامجاهدة ممن عدو منيتي

حرام غبينة

ايموت من مجاهد في سبايب دينه

وعمل جميلة والكل زادت فينا

عزم وشرف عليه دوم بقيتي

اسمك غالي

بين العرب مشهورة صيتك غالي

بنيتي الكرم والشرف قبل تالي

رفعتي العرب فوق وين عليتي [1]

1 - الفنان عبد السيد الصابري الرائد 5 / 04 / 1958 ص 4




# مرجل الثوار

على الدوام صامدين

إلى الإمام زاحفين

نهدم الطغيان والسجون

وإننا لواصلون

لحلمنا المشعشع العيون

وان تطاول الأيام والسنون

ستزدهي الرياض بالسماء

وتشرق الوديان بالضياء

وتبتسم العيون بالهناء

غدا... لأننا مصممون

بعسفهم مستهزؤون

سينشرون فوق أرضنا المنون




ويحلمون أن تطيب في بلادنا السنون

ينهبوا من جوفها البترول

ويجمعوا الثمار في الحقول

ويصنعوا من أدمعنا العطور

لكنهم على الهواء ينسجون

وللسراب ينظرون

فشعبنا أفاق للحياة

وأبصر الحقيقة الرهيبة

حقيقة الجياع والعراة

أصحاب أرضه الغنية السليبة

والشعب كالإعصار عندما يفيق

ويجتلي الطريق

فالهول للطغاة والمدافع

والويل للجلاد والمخادع

فلتدمي فرنسا ألف قلب كل يوم

ولتشعلي ذراتك المجنونة البلهاء في قمة الاوراس

كي تصنعي الأعراس

لحفنة الذئاب

من مادة البترول والنحاس

من صانعي الرماد والرصاص

ولتحلمي بلذة البقاء

في موطن الثوار والإبطال

أنا هنا على الطريق دائبون

كالطور ثابتون

تحثنا المثارات والدماء

وهدي الشهداء

وثورة التحرير والفداء

جزائري يا مرجل الثوار

يا قبلة الأحرار




من كل شعب حطم الإسار

وأبعد الغزاة والأشرار

عن أرضه ليزرع الحياة والسلام

جزائري لن ترهبه أحلاف الاستعمال

وزحف نال الغرب بالتقتيل والدمار

فهبة الشعب كالإعصار

تستهلك الفجار والأشرار

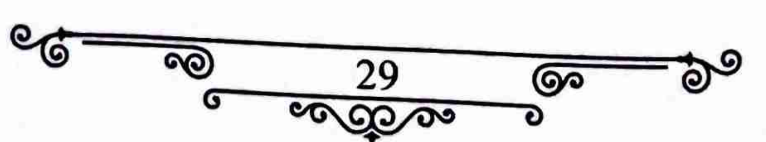
لترد هي الحياة في الوديان والتلال

وترقص الأغصان و الزهور والأطفال

وينشد الحمام

أهزوجة السلام [1]

1 - شعركوثر نجم الرائد 18 / 04 / 1959 ص 3






# الطفل الثائر

أيا أما لا تقنطي من كفاح

فقد ثار حتى الصبي الوديع

لقد أدرك الطفل ظلم فرنسا

وسالت من الزهرات الدموع

وتزمجر من شدة الثائرين

ولاح عليه سؤال المريع

أيمحق شعب أراد الحياة

ويفنيه هذا العذاب الفظيع

ولم يبدو عليه رجاء الجواب

ففي صوته العزمات تشيع

وفي يده قوة من طموح

وفي يده ثائر مستطيع

قصور لكل طفل شريد

يعزب منه الفرائد الوجيع

فأيقنت أن الجزائر شعب

إذا لم يبق فيه الخنوع

صغار الطغاة يريدون نهرا

وأطفالنا في حياة تروع

لانت فرنسا دويلة سوء

ثائر منها الوليد الرضيع

أرجو بنود انتصارا عليا

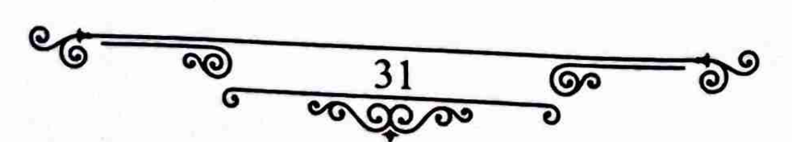
وقد ثار من تاصبا الوديع

فقدت فرنسا الصواب

فعوى إليه ففي الغ يأتي الربيع [1]

---

1 - طرابلس الغرب عدد : 01 / 08 / 1958 ص 2






# رتل البطولة

بإيمان وعزم من حديد

هزمنا دولة الغرب العنيد

ورتلنا البطولة في نشيد

فدوى صوته سمع

و جئنا بالبراعة من ضبانا

فخطت آية بدم ال

فمتى عهد الفدى قولا مباد

ففينا للفدى لحن الخلود

فويلك يافرنسا من جحيم

تنادى ناره هل من مزيد

فأين بنوك بالأغلال سيقت

إلينا بالسلاسل و القيود

و أين الطائرات تسامت

إلى الأجواء تقصف كالرعود

و دباباتك العشو اذراما

أطاحت بالمسكن و بالوليد

و أين المدفع الرشاش نارا

إذا ترك الخلائق كالحصيد

ملأت الأرض و الأجواء حديدا

فكان العزم أقوي من حديد

فلنا في الوغى جد لانثني

عزائمنا أساطيل الجنود

و لاعشاق دينار نتلوى

أعنتنا بوارق من وعود

و لكن عشية الأحرار نبغي

و دون بلوغها نيل الخلود

زحفنا كالأتي فكنت سدا

سلي خبرا الآني مع السدود

ترنا بل تري الإباء منا

ترى أبناؤنا هل من مزيد

فنحن بنو المعامع من قديم

سلي خواضها ابن الوليد

ويشهد الامتلاك علي فرقها

وتشهد ثورة البطل العقيد

أمير عبد قادر خاض المنايا

و شد على فرنسا بالوريد

يقود من الأشاوس جيش نمر

لهم في الحرب إقدام الأسود

فما لانت لهم فيها قناة

و لا لها ما تدانت للسجود

فان هي أسدة هبت سراعا

إلي بعث الجزائر من جديد

فمازلت فاجئنا الليالي

لهم بالمعجزات من الجهود

فحي العزم فيهم و التفاني

و لا تعجب فهم أبناء صيد

فصبرا يابني الأمجاد صبرا

فما يوم الجزائر بالبعيد [1]

---

1 -- جزائري طربلس الغرب 03/ 08 / 1958 / ص2




# الجزائر الدامية

يا ليبيا خوفي السكات يرمــــينا

في وين لا تم حبيب لا جـــار

يا ليبيا ما عاد شيء ايزهــــينا

ولا عاد تم صبر يطفي نـــار

في حال يعلم غير ربي بـــينا

حتى العسل بعد الحلاوة مــرار

لا لأمتنا نعيشوا ضحية غـــبينا

لا بندقة لا هاون لا بنـــيار

عصابة اليهود في الشرق تغز فينا

ومن الغرب متكاثر الضيم جهـار

ومن الخلف يلهف صهد لا حق فينا

ثاير مفور غــالب الفــوار

والجو متعكر على ما بيـــنا

والصحف تبحث تابعة الثــوار

مترعونه والحق غادي علـــينا

والبعد عمره ما يصون أســرار

في كل ساعة الخبر يوصل فيـنا

الكلمة الصغيرة تصبح في قنطــار

على حدودنا ما حد يوصل فينا

وفي بلادنا نعيشوا سياد أحـــرار

حتى ادريسنا محبوب غالي فينا

شريف جده المصطفى المختــار

لو يبعث المرسوم صائح فيـنا

نتجندوا في اليل قبل النـــهار

على عزنا بالموت رانا رضيـنا

ولا غباك شبح عمر المختــار

يده في الحديد والمشنقة على جبينه
مد رهبا لين واصله الغرغـــار
لا خان لا سلم ولا هان دينـــه
ولا انسب للذلة ولا للعـــار
واليوم بعده كيف يلي ليـــنا
واجب علينا ناخذوا بالثـــار
تبكي العروبة والبكى ماشي لينـا
حتى الرضيع فوق ثدى أمه احـتار
كل من جزائر لي حلف بيمـينه
يخوض المعركة ومين ما تنـــدار
كاتب الموت والنصر فوق جبينه
وكاتب على قلبه حرام العـــار
لازم الخمسة يرجعوا في أيديـنا
وما بينا يعيشوا سياد أحـــرار

مع البطل بن بله عزيز عليـنا

قاهر فرنسا برجلة الثـــوار

كافح على وطنه وعزت ديـنه

وناصب قيادة في الجبال لوعــار

لا صاح بالهدنة ولا السكـينة

ولا يخاف من البارود ولا من الـنار

لا لالمتي يا فرنسا تعاديـــنا

يجي يوم عرشك بالجهاد ينـهـار

يوم تشبحي جنديك تبكي عيـنيه

ولا بس ثياب السكنة والعـــار

وبالقلم نمضي قهرتك يا غـبية

وتمسي الجزائر شاعلة الأنـــوار

وصوت العرب يديع بيها في حينه

حرة الجزائر بعد اخذ الثــار

وتمسي المدينة منورة بالزيـــنة

وتبدأ الرسائل حافلة النــــوار

تبشر تبارك بعد كل غبيـــنة

بعزة الشرف ونصرة الأحــرار

هذه الجزائر والجزائر ليـــنا

واجب على كل جار يحمي الـجار

يا ليبيا مدي ايدين العــــينا

وتبرعي لخوك راهو في نــــار

اليوم يومه والايام تجيـــنا

أما اليوم يسوى خير من ملـيـار

ساكن الصحراء و الجبال تحصينه

ويتصايحوا بكبارهم واصغــــار

يبوا السلاح ويتبعوه تمويـــنه

وربك مع المظلوم ليل ونهـــار




قربت الساعة والنهار ليـــنا

بخيبة فرنسا وقهرته جـيـار

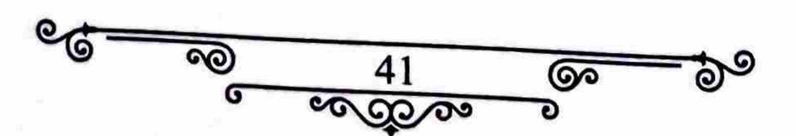
والحلف الأطلنطي ليا بكيت عيـنه

يعزيه حلف بغداد على إلي صــار

لازم يشفه في حياته جهــار [1]

---

1 - الشاعر الشعبي خلبفة ماعومنه



# هنيئا للجزائر من شعوب

هنيئا للجزائر من شعــوب

تلقت من يد المحتل درســا

عززت المدافع عن حمــاة

وقد كانت أحست ما أحســا

فتلك شعوب إفريقيا واسيــا

فدتك فطب على الأيام نفســا

شعوب صوتها دوى بعــيدا

فارعدت الاليزي في فرنســا

وما بركان إفريقيا واسيــا

ليترك في حمى القصباء حلسا

تقدم أيها الشعب المفــدى

فإن وراءك العملاق بأســى

أطل يهدد الحمقى وبأســو




جرحا تشتكي المكروب تعسا

فبؤسا للدخيل إذا تصدى

لشعب باع للتحرير نفسا

**لشعب آل ألا يسترقا**

بني وطني اصطبارا واعتزاما

فمثلك بالتفاني قد تآسى

أرى الأحرار قدموا أياد

تضمد جرحك الدامي وتأسى

بنية أن فقدت اليوم أما

فأمك تونس معنا وحسا

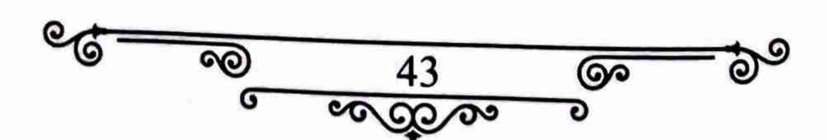
وان بحماك قد ألقيت وحشا

ففي مراكش تلتقين إنسا

بنية تلك ليبيا تلك مصر

وسوريا العراق وفدتك نفسا

فطوبى للجزائر من فدا



فدى شعبا كريما ليس بخســا

وبؤسا للدخيل إذا تصــدى

لشعب لا يرى في الموت بأسا

**لشعب آل ألا يسترقا**

الهي ما ذنوب العزل حتـــى

تكدسهم وحوش الغاب كدســا

فتضرم فيهم النارحيــــــــا

وأنات القلوب تطير خلســـا

وما ذنب المعاق أمــه أن

تمزقه يد الجلاد نكســـا

فيفترقان والذباب يـــفري

عظامهما ويدرسهن درســا

ما ذنب المطارد من حمــاه

بطيارين تهدئه واســـا

يطارد والرصاص له مــلاذ

وقد حسب البزوكا عليه تاســى

في طلب التحرر منك ذنــب

وإجرام يحارب يا فرنســـا

فبأسا للدخيل إذا تعـــدى

لشعب باع للتحرر نفســـا

**لشعب آل إلا يسترقا**

فرنسا عبئي برا وبحـــرا

وجوا كل من يفديك نفســـا

فما قهر الشعوب بمستطـاع

ولا فرض المودة ساس إنســا

فأني للجزائر إذا تنـــادت

وهبت أن تسبح الدمع بأســـا

فدمع رضيعها رشاش يفري

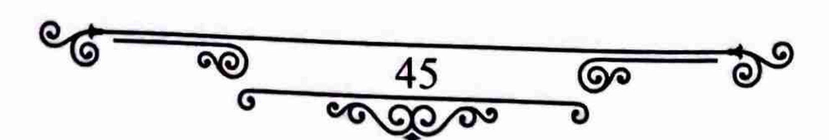
وينكس ضاريا الغاب كنســا

وشيب شيوخها شهب ترامت

لترجم في عهود الغد نحســا

تنادينا ومن شعر الايامــى





نسجنا في الجبال الشم ترسـا

وما خفقان القلب العزل إلا

صدى عزم سقى الاحداس بؤسـا

فبؤسا للدخيل إذا تصدى

شعب باع للتحرر نفسـا

لشعب آل إلا يسترقا

ألا حي الجزائر يا فرنسا

مودعة لها كرما وباسـا

وشعبا ودعيه لغير رجعة

بنظرة حائر أضحى وأمسـى

أما زلنا نرى فيها فلولا

تطاردها المنية أين ترسـى

فلولا ظننت البيضاء بيضا

بباريس نغازلها وعرسـا ؟

ولكن رعاها منا انتفاض

يخلف خلفها العشاق كدسـا

فرنسا عجلي بخطوة ارتحالا

وإلا فالمحيط اعد رمسا

اعد لكل منجع دخيل

يسيم الأهل والولدان بؤسا

فبؤسا للدخيل إذا تصدى

لشعب باع للتحرر نفسا

لشعب آل إلا يسترقا

بني شعب الجزائر أن رأسا

يقودك حق أن يفدي ويؤسى

فديتك بجبهة التحرير أما

لشعب علم المحتل درسا

بفضل سياسته فضحت فرنسا

بقاعات المحافل حيث تخسى

ومن جيش التحرير قد تلقت

دروسا في البطولة ليس تنسى

أمازلنا نرى في الحي وغدا

يجرعه الرديئ كأسا فكأســـا

فاكرم من اشاوسة أبـــاه

هموا من الأطلس الأحرار أرســى

فطوبى للمجاهد أن تصـدى

لقافلة تديم الخطو خلســـا

فبؤسا للدخيـل إذا تصدى

لشعب باع للتحرر نفســـا

لشعب آل إلا يسترقا

ليهنأ كل حــر في حماه

فاحتكموا قريبا سوف تراســـى

بميناء التحــرر ليس إلا

وإلا ما لها في الأرض مرســـى

فكم ضحت بنفسها فــداء

لمج ديس والأوغاد دوســـا

فكم بذلت دمـــاء زاكيات

ليفتك العلا علنا وخلســـا




دماء من ضحايا خالــدات

تصخب أرضها معنا وحســا

إذا ما خضبت أيد حســان

جزمت بان في الأحياء عرســا

إذا ماالحمر أفق الليل فايقــن

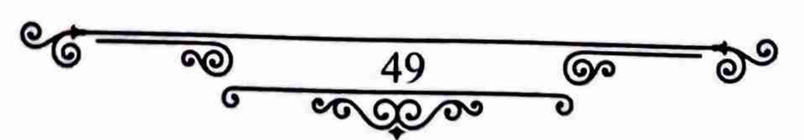
بأن الأفق زفت إليك شمســا

فبؤسا للدخيل إذا تصــدى

لشعب باع للتحرر نفســا [1]

لشعب آل إلا يسترقا

1 - طرابلس الغرب : 17 / 08 / 1958 ص 2 جزائري






# زعماء الجزائر

زعماء الجزائر الغوا وزارة
خلوا فرنسا مكدرة محتاره
دول ياسره اعترفوها
اليوم فوق الاستعمار بيعلوها
وديغول دولته لازم يمحوها
يحصل كما قطوس فوسط اشكاره
استفتاه فشل وسياسته ايبالغوها
مغلوب في العالم اتبين عاره
مسلوب موش شوية
ولا عاد عنده شرف لا حريته
كل يوم فيه يقتلوا بالمية
في وين يبي يربح اتجيه خسارة

عرب الجزائر عندهم غيرة

في باريس بي يخلوا عليه ادياره

أو حار كيف بيدبر

ولازم اجيه انهار  اهموم امغبرها

ابتجيه كسرته فين لا يتجبر

ولاينفعاش الحرب واستعماره

وجيش الجزائر منظم ومعبر

مايخاف لا بارود ولا طياره

هذه فرنسا عادتهم

من غير شيء طالبين حريتهم

يا إما يعيشوا احرار في بلدتهم

ولا يموتوا خير من القذاره

قدام فرنسا الطاغية ظلمتهم

ديغول جاعلينه غير ابصاره

ديغول ولا حائر

ما عرف شن يدير في الجزائر

كيفاش يتفاوض وهكي داير

بطال قاعدة نيته غداره

وعباس قاعد في الحقيقة ثائر

للحرب عنده هندس و دباره

عباس ولا رايس وعند

الدول معروف واحد سائس

خلا فرنسا في هموم وعصائص

اليوم أربعة سنوات هي محتارة

ديغول خلاه فكره حاير

و مخنوق يبكي ابدمعته قطاره

ملقاش منه ايقوده

كل يوم خاسر قوته مفقودة

خلا جيوشه في معيشه سوده

جيران دعاهم افدي الجزاره

و حتى استفتي دولته مرفوضة




عموم الدول عكسوه في اختياره

عموم الدول عكساته

ناس مصر زادت ليبيا رفضاته

العراق اعلنت عاجلا نكراته

ما يقبلوش كلامها السماره

المسلم على المسلم ايبع حياته

واجب عليه الجار يحمي جاره

لازم ياخدوا الحرية

غضبا عليها افرنسا المخزية

وديغول يبدي كيف بوسعه

مغلوب يشبح قهرته بنظاره

دول العرب شجعان أمه حيه

وها الشعب يعينوه في انتصاره

برواحنا و الرزق و المالية

لى يموت منهم ناخذوا له ثاره[1]

1 - الزجال الشعبي على طالب الزهوني في الذكري لاندلاع الثورة ط / ع 02 / 11/ 1958 ص4




# تــحــد

حطمي ما شأتي في جسدي

فحما العيش في شرعى التحدي

واحيطى معصمي بالقيد ظلما

واستقى الآلام أنى من معد

واشرفى الإشراك في دربي وبثي

افتك الألغام من قرب ومن بعد

واشعلى النيران من حولي ضراما

واطرديني عن ذرى العليا وصد

أن روحي فوق انتقاضي تناجي

فجر أحلامي وتاريخي ومجدي

سوف أبقى شامخا مثل الرواسي

لتسقط الآلام حصرى دون سدى

أنا لا أرضى وإن طال انتظاري

عبث الإزراء طواحا بوردي

أنا لا أغض على النكباء طرفى

ما بقى في الروح أنباض بجهدي

حوض الأقدس يا رمز المعالي

لا يراك الدهر مبلوا بوغد

إن فرنسا ربة الحمق تمادت

في اتخاذ العنف تدنيسا لوردي

سأكون النمر يجتاح الأعادي

وأكون الموت  اطوي كل ند

ا نما الإكرام يلقانا بحق

في فم الرشاش في ساحة التحدي

أنا للأطلس أفديه ويبقى

شامخا يزهى بأشلائي ولحدي

يا فرنسا لن نخشاك فامعنى

في طريق البغي من قتل ووأد




دمري أوطاننا دوسي حمانا

بسعير الفتك أو غاز وجند

فسلاح الظلم لا يندي وردي

عزمه بالحق شدت أي شد

قد عرفنا الدرب أشواكا وسرنا

وبلونا بالوعر من سهل وتحد

إن أردنا المجد جاء المجد يحبو

صاغرا يلثم أطراف القرند

وطني صمم أن يحيا ويسمو

فوق هام الكون والأيام تبدى [1]

---

1- محمد العيد خطراوى / طرابلس الغرب / عدد 1958/08/28

## ساعدوا أبناء المجاهدين في الجزائر

جريدتك يوم الخميس أرجاها

بالسيف تبكي حين تقراها

خوذ نصوصه واقرأ

الجريدة كل يوم أبروحه

تلقى المرا فوق الوطاطا مطروحه

متوفية واصغارها بحذاها

كله سببه فرانسا الديوثة

لا أكل لاشراب لاملبوسة

فيهم أطفال عراي وفيهم

عجائز حارت حازنات بكاي

فيك نطلبوا يارب مولاي

ديغول لاهو خوتنا جلاها

اليوم خوتنا شتتهم

مساكين ياسر تاعبة حالتهم

ناس طالبين الحق حريتهم

وكل الدول اقدروا معناها

ضاقوه ياسر ضغط الفرنسية

وأحوالهم كل العرب بكاها

يارب الطف بيهم

ضغط الكفر والله زور عليهم

واللي ابوه في قلوبهم اعطيهم

وخلي الجزائر كل حد يخشاها

خلي الجزائر حرة

واسحق فرنسا كلها مرة

والله راه الظلم ياما مره

احنا مجربين ايطاليا وريناها

يارب ياعلينا ألطف

وافرج بأمتك مسكينة

طيح على الكفار هيدروجيمنا

تنزل وكل افرنسا تمحاها

غير اشبحوا صورتهم

فوق الجريدة أمينة حالتهم

اولاد ليبيا انتم اللي عرفتم

كونوا نداء الكل في سباها

تلقى النساء في حال من التشريدة

تحت الغدر اوطائعه مولاها

من الله كانت هكي

شينك حوال والله شيئ ابكى

توجد الرجل ملتوح متكي

جيعان لقمت عيش مالقاها

اليوم خوتنا الجزائر عليهم

جميع الظلم ياما صائر




فرحات قايدهم عليهم غائر

شكر حكومته فرنسا قساها

اولاد الجزائر قله

لي فرنسا هل كافرة المحتلة

ايعيش قايدهم احمد بن بلة

محشم ايبيع الوطن مايرضاها

مازال حامي وطنه وفي

الحبس على حر يمين مايستنه

لا أكل ولاشراب يدخل بطنه

ولايسمع كلام افرنسا ولانداها

ياناس عاونوا خوتنا

راهي الجزائر عزنا وجارتنا

يعيش ملكنا ورئيس وزارتنا

الكي دافعوا بين الدول امعاها [1]

1 - احمد عيسى قرجي الورفلي طرابلس الغرب 1958/11/28ص 5




# الحق المقدس

أضرمي الحقد في الشعوب

و انفخي في الأتون وأشعليها فرنسا

براكين لارعاك الإله تقذفها

الويل يمحق اليوم رجسا

حركي ساكن لرماد و ازرعي البغض

حيثما كان هيئ الأرض رسا

جرعي الأنفس ترياعا لا عليك

فما في الغيب اقسي

أيقضي الأنفس النيام

أوأيقظي الشعور إن نحن ننسي

لن تمني الشعور بالعسر لن تطمس

الحق بالأرجف طمسا

انه الحق قد أضاء البقاع

و فاقت شمسه الشمسا

فاتقي نقمة الحليم وصوله الحق

ودع اللغو عنده كان أمسا

فالهول القرار فاعترافاه فاغرا

صارخا أن حتف فرنسا

فاقتلي و ابشري الموت

نكلي بالبريء وارخص الحق رفسا

واركبي الغدر و اشتري

الأنفس الصغار سعرها ظل بخسا

اشعلي النار عمي الحرب

في الربوع وجهي النور عكسا

لن تذل الشعوب لن توفقي

الزحف بات حظك لحسا

مشرق النور يارسول المعالي

رافع النير مرسل الحق قبسا

بدر الليل حكمة اله شاءت

اللآناس أن يرمون فرنسا

مولدا الحق قد تعاليت نوار

ظل إشعاعك ينور نفسا

فانجلت ظلمة العصور و هلل

الحق و انقلب المأتم عرسا [1]

---

1 - ابو شاكر ط/ع .عدد1959/08/26 / ص7 مهداة الي اخي الشاعر محمد الصالح الصديق من اجمل ايات التهاني بمناسبة اعطر الذكريات الانسانية مولد الرسول (ص) و قيام دولة الجزائر العربية بعد انتصارها الرابح

# أنشودة بربروس

يالليل خييم واصفي يارعود

يا أفق دمدم واقصفي يارعود

يادم شرشر واثخني ياجراح

ياغل صرصر واحدقي ياقيود

ياسجن افخر بجنود الكفاح

أنت ياسجن طريق الخلود

أنت محراب الضحايا

في حنايا الأسود

أنت يابربروس

يامطلع الفجر ورمز الفد

يامصدر الوحي لشعر البقا

يامعقل الإبطال والشهداء

يامنتدى الأحرار والملتقى




أصبحت ياسجن لنا نعبدا

عليك نتلو العهد الموثقا

يوم قمنا ورفعنا

في السموات البنود

أيه يابربروس

ياجبهة التحرير صوني الحمى

وحرريه من يد الغاصبين

شقي الطريق فوق سل الدما

وحطمي الطاغين والظالمين

اسمعي يارض واشهدي ياسماء

إنا نشرنا الروع في العالمين

يوم قمنا ورفعنا

في السموات البنود

إيه يابربروس

ياجيش اضرمها بنار الوغى




على العدو الغاصب الأجنبي

الهبها نارا على من طغى

تبعث بها مجد بن يعرب

وإن بلغت القصد والمبتغى

فحقق الوحدة في المغرب

بين تونس والمغرب

ومراكش لاحدود

عشت يابربروس[1]

1 - طرابلس الغرب 12 - 10 - 1958 ص 4

# جبابرة الاوراس

صعب عليك فليس هذا حلبة

للرقص بل للحرب والهيجان

شعب الجزائر يزعزع عزمه

خطف الزعيم وقائد الفرسان

ماذا جنيت من خطف خمس سوى

فقد الحليف ونقمة الأعوان

مرحى فرنسا إن ف علك قد أتى

بالنعمة الكبرى على العربان

الله اكبر إن يومك قد دنى

أين المفر من البلاء الداني

مهما غردت بنا وخنت فإننا

نأبى بأن تبقين في الأوطان

مهلا فرنسا فالسلاح سليلنا

والنصر نحرزه بحرب عوان

إفريقيا قد ثار فيها أهلها

والفضل مرجعه إلى الطغيان

كانت فعالك في المواطن كلها

مقرونة بالعار والخزيان

مهزومة في كل حرب إنما

سيرت جيوش العهود والبهتان

ملعومن مطروطة من شامنا

من معقل الأحرار والشجعان

شعب الجزائر ته بنصرك في الدنى

وافخر فجيش السين في الخذلان

في كل حين كان يأتي فعله

عاد عليه بأقدح الإثمان

أوراس قلعتها ونحن حماتها

فتعاوني بالحلف والشيطان

نحن العروبة يا فرنسا فاعلمي

ماذا نجر عليك من خسران

ما قد نسى الغازي فنحن نتمه

ونفوقه بالمكر والعدوان

الضاد أصبح قوة فعالة

فدع الأماني جانبا في الحان

نجم الجزائر قد تألق في السما

وأ نهار صرح الظلم في إذعان

حلم امتلاكك للجزائر قد غدا

في ذمة التاريخ والنسيان

واستسلمي وأعطي الشعوب

حقوقها إن العناد يزيد في النيران [1]

---

1 - ابو شاكر طرابلس الغرب 1958/11/19 ص2

# تحية إلى الشعب الليبي

إيه ليبيا ابتسام الشهداء

فزت بالخلد وإعلاء اللواء

يارمال كتب الشعب عليها

نصرة الخالد من غالي الدماء

أيها الكثبان قصي علينا

قصة « لشاطئ » عن معنى الفداء

ودماء حفظ الرمل شذاها

عبق العطر بأزكى العظماء

لم تزل يا رمل إشعاعا ونورا

تحفز العرب لتيار البقاء

أن يوم « الهاني » يا ليبيا فخار

توج العرب لتيار النجاء

هاهنا قد سطع التاريخ نورا

ملا الأرض وأجواء السماء

وهاهنا في كل شبر من ثراها

صرخة الحق وعلاء السماء

هنا الإدريس سيف عربي

بعيث المجد وليبيا في السماء

تدفع العرب بتيار القوى

يجرف الظلم وضيم الجبناء

ويصير الرمل إعصارا وخطبا

وجحيما بعيون الدخلاء

عرف الأعداء من عزمك صرحا

دوخ الدنيا ودوى في الفضاء

والسيحلى يمخر الرمل اندفاعا

وانطلاقا وغراما في الفداء

صفق الرمل لها يا من رأى

تمثل الرمل بمعصور الدماء

همسات الرمل تدوي في عناها

عندك يا ليبيا يا فلة الشهداء

رفع الله لها في الجو بندا

خلدته أسدها يوم اللقاء

يوم ثار الشيخ والطفل انتقاما

من دخيل الدار صناع الفناء

ونساء قد سبقن الكهل سعيا

لدى الحرب اعتزازا باللواء

هاهنا الإسلام صرح مستقر

وهنا الإسلام عهد الخلفاء

إيه ليبيا وهذا اليوم ذكرى

شهدتها تضحيات الأبرياء

عامها الخامس حياة نوفمبر

ونوفمبر عهد صدق الأقوياء

صرح الاوراس حياة ولبى

كل ليث مستميث في اللقاء

يحطم الأعداء جبارا قويا

مفعم الروح بايات الفداء

وشيد في الثرى المجد تغنى

لحنه الجروح ثار الشهداء

ودموع الثكلى الحان قلوب

ذبحت ظلما بكف الأشقياء

وذئاب الرعب تعدوي في حمانا

تلعق المهج ومسفوح الدماء

يا نوفمبر أنت ذكرى وانبعاث

يوم ثار الشعب مصوغ اللواء

أنت يوم العرب فانظر كل قطر

يبذل الروح وقول الإخاء

ما عساها تكتب الأقلام عنهم

لا في الحق قصيدة الشعراء

نحن عرب اجتمعنا في المعالي

شرعة الله وخير الأنبياء

ولسان الضاد والسيف مجد

لمس النجم وأجواء السماء

وانتفاضات وثورات تلظت

من ثرى المد ساحات الفداء

تسكب الأحرار فيها كل فان

يغسل العار رجس الجبناء

وبنو قحطان أقوى مم دخيل

يصنع الموت وافات الفداء

نحن أقوى بقلوب وحدتنا

نجد العرب وإيمان البقاء [1]

1 - الشاعر الجزائري الأستاذ : محمد بوزيدي عن جريدة طرابلس الغرب /ع 1958/11/09 ص 2 .




# ستحي الجزائر

يا أخوتي هلا سمعتم قصة

للثورة الحمراء في ارض الفداء

يا أخوتي تلكم طلائع مجدها

قد صاغها الأحرار تزخر بالضياء

يا اخوتي والثأر في جنباتهم

يجتاح كالعملاق تجار الفناء

ويثور كل الظافرين لأجلهم

لنرى جزائرنا تطاول في إباء

من أجل تحقيق السلام في أرضهم

للكل الأجيال بالنصر القريب

الكل والإصرار يصقل عزمهم

لم يأبهوا بالبطش و الموت الرهيب




طوبى لأحرار الجزائر قد مضوا

في الموكب المحفوف بالنور المهيب

وبكل سفح في الجبال منية

تتعقب الأعداء بالذعر الموهول

وجزائر الأحرار أضحت كوكبا

سيشع في الدنيا بريقا لن يزول

ستبدي الدنا أن الشعوب إذا هفت

للنور فلتجرف أعاديها السيول

وإذا الشعوب إلى الحياة تطلعت

انفضت عن الأجساد إطباق الخمول

خسرت فرنسا سوف يأفل نجمها

إنا سنجرفها مع الفجر الجديد [1]

---

1 - محمد محمد المطماطي طرابلس الغرب 10 - 11 - 1958 ص 4




# أنت يا بنت الكفاح الطاهر

أبدا لن تصبحي اليوم ذليلة

قد وهن مجد الذئاب الغادر

تتفيئ في فضائك الحر في أزهى خميلة ياجميلة

قد عهدناك فتاة عربية

حرة النفس أبية

قدمت مهجتها للوطن الغالي ضحية

وهن السوط فإصرارك إيمان وثورة

وتولى لم يجد في قلبك الصامد ثورة

وتلاشت كهرباء الظلم لم تهنك مرة

إنما شعبك باق رغم أطفال العقول

رغم أعداء السلام الحر والعيش النبيل

رغم دولار مغرور ومهتوه هزيل

رغم دستور عجوز وشر ديجول الضئيل[1]

1 - مصطفى الهنقاري طرابلس الغرب 10 - 01 - 1959 ص 3

# النصر للجزائر

خفاقا فوق روابينا

ممتطي جواد النصر

سترفرف يا علم بلادي

سترفرف رغم الأحقاد

وجيوش بغاة أوغاد

ملأت بالموت ذرو الجيل

والواد الأخضر والتل

سفحت دمنا نهرا يجري

كي تروي ارض الدخان

فمدافعها كادت تدوي

وتصلب برعمها الأحمر




أرهقها طول الإثمار

لكن النار هي النار

والثورة تشتد وتغلي

ودمانا تهدر بالنهر

فتزلزل سد الطغيان

تقلع حصون الجلاد

ما بال المدفع قد صمت

ولهيب الشرق قد انطفأ

أين المدفع أين الدخان

أين أساطين الموت الرعناء

أين فرنسا أين الأعداء

قد غابوا فوق الطوفان

طوفان الدم الحر الهادي




عادت فوق بلادي الشمس

والنسمة عرفت مياسة

والخضرة غطت سفح الجبل

وانتشرت النسوة والأطفال

وتغنوا فخرا بالإبطال

وارتفع العلم إلى النجم [1]

---

1- جريدة الرائد : ع / 1959/05/09 . كوثر النجم




# الجزائر مناضلة

حي الجزائريين بين أهل الضاد

و اذكر بطولة شعبها المنجاد

شعب تضلع للعلا فتكللت

بالنصر ثورته على الأوغاد

أذي بتحرير البلاد مضحيا

بدمائه ورجاله الإنجاد

وتطلب الحق الصراح و لم يزل

يسعى اليه بعزمه و جلاد

آل بان لا يستكين لغاصب

حتى يحرر موطن الأجداد

بجهاد نال انتصار لم يزل

مثلا لدى الأبناء و الأحفاد

لله أبناء الجزائر إنهم

أبطال ملحمة و اسود طراد

رفعوا لواء المجد ردوا عن حمى

أوطانهم ضد العدا العادي

لم يرهبوا يوما فرنسا عندما

هبوا إلى التحرير كالأسياد

آلو بأن لا يستقبروا قراراتهم

إلا إذا انسحبت بغير عناد

خاضوا المعامع فاستلذوا طمعها

للتحرير من رقبة استعباد

إن الجزائر حرة و حماتها

الأحرار للأعداء بالمرصاد

لم يثن عزم رجالها ماجمعت

يوما فرنسا من قوي و عتاد

لله درهم فان صمودهم

للغاصبين بطولة و تفادى

كتبوا صحيفة مجدهم بدمائهم

من يوم أن رفعوا لواء الجهاد

لاغرو إن نالوا بها حرية

فهو الذي لازال خير سناد

إن الجهاد سبيل حق لم يزل

ضد طغاة عدي مدى الآباد

لو أنصف العقلاء في تحكيمهم

للعقل إن نطقوا بغير سداد

و اليوم ليس الحق يبدوا واضحا

إلا لصاحب سطوة جلاد

ماذا يفيد القول في عصر نرى

فيه القوة سادته بكل بلاد

دول تزيد شرورها ظلما على

ظلم تعثو في الورى بفساد

فكان سكان البسيطة عندها

رق يباع و يشتري بمزاد

هل آن بعد أن تحقق نهضة

للشرق تحكي الغرب في استعداد

ونوحد الجهد العظيم لغاية

تصفوا القلوب بها من الأحقاد

فهناك يرهبنا العدو و لم تفد

بوما سياسة خبيثة المتمادي

إن الجزائر برهنت بجهادها

عن منطق الحق الصريح البادئ

هبت إلى دفع العدى عن أرضها

بقوى لها وحدة لإفراد

لو لا اتحاد رجالها لم تعترف

بحقوقها الأعداء بين عباد

فاليوم قد سارت إلى استقلالها




بخطي تحقق رغبة المرتاد

و النصر مكتوب على إعلامها

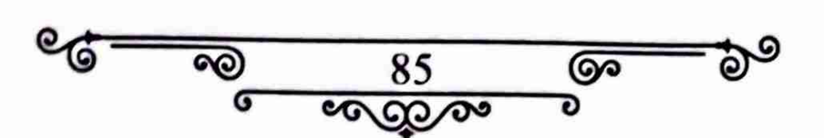
بدمائها الحمراء الإعداد

فليحي أبناء الجزائر إنهم

بلغوا بثورتهم اجل مراد [1]

---

1- الاستاد احمد الفقي حسن طربلس الغرب عدد 1959/11/06 ص8






# إرادة الشباب

يا شعب قف واهتف من الأعماق

حي الجزائر موطن الإشراق

واستنكر التفجير في صحرائها

صرف الضمير يدوي في الأفاق

مستصرخا رأي العروبة كلها

ليثور ثورة المارد العملاق

في وجه ديغول العجوز وعزمه

باسم السلام المشرق الخفاق

فقرر تفجير القنابل صادر

من دولة الأنذال والفساق

عزمت فرنسا أن افجر لغمها

موصومه بالعار والفساق

في قلب الصحراء الجزائر يا له

من منطق خال من الأخلاق

صحراء إفريقيا معزولة

عن أرضيها وفية الأعراق

ستمتها التجارب ذرية

في خسة ونذالة ونفاق

لم يكفها الفشل الذريع وما رأت

في خيبة الآمال والإخفاق

في أرضنا ارض الجزائر أنها

معهد الأشاوس والعرين الباقي

قد لقينا الأسد درسا قاسيا

وقضت على المستهجنين المنساق

فعدت تفكر في اعتداء سافر

في وسائل التدمير والإحراق

تنوي القضاء على حياة شعوبنا

بأمر تجربة على الإطلاق

لم تدر أن حياتنا مرهونة

بيد الإله القادر الخلاق

فلتمضي في إجراء تفجيراتها

بخديعة المتفرنس الحماق

يا ويحها إن لم تفق من نومها

فلقد كفاها النفخ في الأبواق

وترد للشعب الجزائر حقه

وتكف عن سفك الدم المراق

ماذا دهاها وهي اكبر دولة

في الغرب فانحدرت إلى الأعماق

الحق فقدت رشدها فتورطت

والمستبد يموت بالإغراق

هذا مصير الظالمين ومن سطا

يوما على الحق بلا استحقاق

يا شعب عبر عن شعورك وانتفض

غضبا على وحشية السراق




أنت الذي خضت المعامع حاملا

علم الجهاد بهمة العملاق

وصمدت في وجه الغزاة مقاتلا

تحمي الحمى بإرادة الأخلاق

حصدت جيش المعتدين بقوة

أمضى وأفتك من سلاح راق

وإيمانك الأقوى وصدق عقيدة

حتى انتصرت بسيفك البرا

وركزت رايات السيادة في العلا

خفاقة بالنصر والإشراق

بقيادة الادريس ذخر بلادنا

رمز السلام ومصادر الأشواق

تحية الجزائر والعروبة كلها

في عزة وسيادة ووفاء [1]

---

1 - الطاهر المختار محمود طرابلس الغرب عدد 1960/02/18 ص




# من وحي الجزائر

يا جبهة التحرير بلغت المني

ولقيت شر المعتدين الاشقيا

في عصرنا العشرين يذبح بعض

بعضنا ويفترس الضعيف بالاقويا

أين العدالة والمساواة التي

بعد التبجح ما رآها الإبراء

خلق الورى مولاه أحرار فهل

في وسعكم قلب الحقائق يا ترى

أهل الجزائر يدفعون بناتهم

بغرائم لا تخشى صم القنا

قوم كرام لا تلين قناتهم

حتى ولو اردى جموعهم الفنا

والأمهات على الصدور ثمارها

سالت دماؤهن بأسياف العدى

ابكي على الأرواح تزهق عنوة

طمعا وعدوانا وسبيا افترا

يتعللون بكل واه حبكة

كان يسود على المساكن والغلا

أو كان مزدانا بنوار التقي

وجدانهم لم يركبوا ظهر المنا

ديغول أصلح للجيوش مظالما

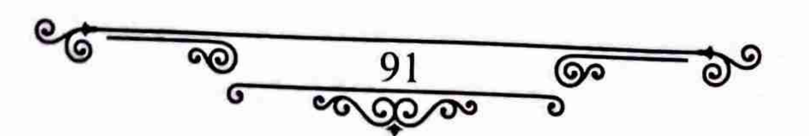
بلغت ما ارتكبوه أفاق السما

قد شوهوا تاريخهم بفضائح

ومجازر لم يأتها أسد الثرى [1]

---

1 - طرابلس الغرب 1960/05/03 ص 6



# أسبوع الجزائر

اليوم أسبوع الجزائر
حل منه الموعدا
فاذكره واذكر من على
عهد البلاد استشهدا
واذكر شيوخا عذبوا
واذكر صغارا شردا
اذكر أخاك في الجزائر
جرحه يتفصدا
فاضمده أنت فمن سواك
إذا تجلت سيضمدا
أيقوم إخوتنا إلى
شرف الجهاد ونقعدا
ويكافحون ونثني

ويعذبون ونسعدا

ارض الجزائر أرضنا

عن نصرها لا نقعدا

ولها بافئدة الجميع

محبة تتجــددا

ومع العواطف والشعور

رعاية وتعهــد

جزء من الوطن الكبير

نعزه ونؤيــــده

الدين يجمعنا ويجمعنا

العلا والمحتـــدا

إن فاتك شرف الجهاد

بالمعونة جاهـدا

والى المروءة بادروا

والى المثوبة فاقصدوا

تداركوا باليد أفئدة




بكم تستنجـدا

قرش إلى قرش لهم

ويد تساندها يدا

مني ومنك ومن أخي

هذا فلا تترددا

فلكل بذل

اثر سيذكره الغدا

إن انتصارهم بيد

لكم السخي مؤكدا[1]

---

1 - الشاعر احمد السويسي طرابلس الغرب 04/ 05/ 1960 ص




# النصر للجزائر

بشرى لإبطال الحمى الإنجاد

فالنصر آت والبشير ينادي

بني الجزائر معجبا ومهنئا

بثوار والظفر الوشيك البادي

في جبهة التحرير بين ثقاتها

وحماتها من كل حدب فادي

أو في ذرى "اوراسها" وشعبها

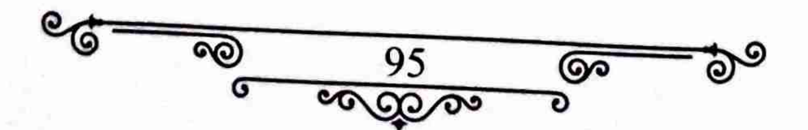
مأوى الحماه ومربض الاساد

حي الجزائر في رجولة أهلها

صيد النزال وصفوة الأمجاد

واشد بيوم ثورتها التي

حفلت بسادس عامها يا شادي



ذكرى لها في المشرقين نجلة

قومية مضربة الإسناد

في يومها هب الاباه وجلجلوا

صوت التفاني في أحب جهاد

وتسابقوا متآزرين إلى الوغى

من كل صوب حاضرا وبادي

دفعت بهم همم تسامت في العلا

وعزائم كرواسخ الاطراد

في وجه سفاح تفاقم خطبه

متمنطقا بمقاطع الجلاد

عبث الغرور بعقله فشبعت

آراؤه بمبادئ الإلحاد

وتملكته غرائز رجعية

وحشية فاقت على المعتاد

تبا له من غاشم مستأسد

فلوله كطرائد الصياد

ديغول ثق أن الجزائر حرة

عربية الآباء والأجداد

لن تستطيع قواك طمس ثورة

وحماسها المتأجج الوقاد

مهما بذلت من جهود مكابرا

عبثا فسيف الحق بالمرصاد

تأبى العروبة أن ترى أبناءها

متجنسين بغير جنس الضاد

أو ترضى من يستخف بقومها

أو يزدري برعيلها المنجاد

جلت مداركها وحصحص حقها

وسميت بوحدتها على الأضداد

روعاء صارمة على أعدائها

زفرت مدافعها بكل عتاد

تحمي حماها في إيجاد شامل

بشعوبها في القرب والإبعاد

إذن الإله بأن تسود بربوعها

وتصونها من زف الاستبعاد

فرنسا هل سفك الدماء غريزة

في طبعك الموجود الأحقاد

وإن في قصف المدافع نعمة

تحلو نفرة غيك المتمادي

وتناثرت الأشلاء عند سلوة

أو لتشفي شيمة الانكاد

ماذا جنت الجزائر منك يا ترى

غير الوابل وسطوة الأوغاد

أتدعين مكانة دولية

ومحيطك أضحوكة النقاد

فسلي بلادك من إطار صوابها

فتشتت شيعها من الاوباد

وهزت دعائمها وغر مجبيرها

وغدت مزعزة بدون عماد

وخوت خزائنها وذاب رصيدها

وخلا خزائنها من الإيراد

فلقاء أشبال توطد عزمهم

وصمودهم لجحافل الأجناد

فئة من الأحرار قل عديدها

عصفت بحلف الأطلس الكياد

لا تغرنك قلة أو كثرة

فالنصر بالإيمان لا بالتعداد

ماذا دهاك من الجزائر ضيعة

أآلت إليك وراثة الاستبداد

أو قد جنيت ثمارها في غفلة

في أهلها ذهبت إلى الآباد

هلا اتخذت من الحقائق غفلة

أجدى من التهويل والأوغاد

ديغول لم ترض التفاوض مسلكا

لغلوك الطاغي بغير سداد

وجحدت أوضاع التطور في الورى

وحججت بالتضليل والاعناد

إن الزمان اليوم ليس كأمسه

في ما ترى يا خائب القواد

فالكون يقظان تكامل وعيه

وشعوبه ترابط على الاستعداد

للذود عن أوطانهم في قوة

عزت على المستعمر المرتاد

فكر في نهاية من طغى

قبلا لتدري ماجزاء العادي

حاذر ودع حق المصير لأهله




من غير إرغام ولا إزباد

فكل طاغية تنمر واعتدى

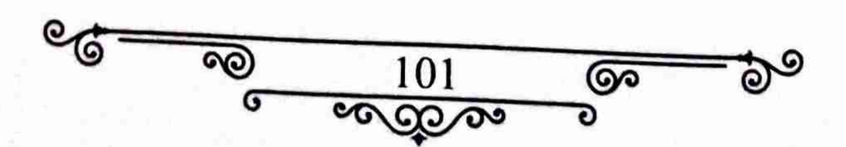
سخط الجدود ولعنة الأحفاد

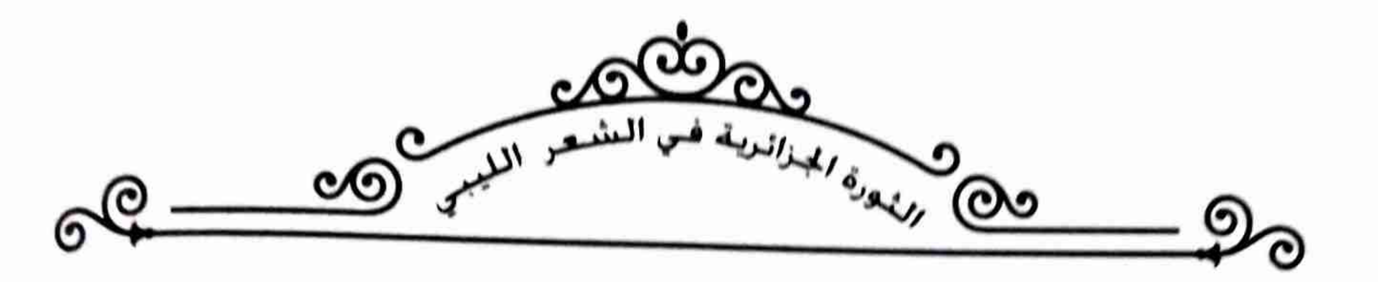
والحق الغلاب ولوكبلته

بجميع ما في الأرض من اصقاد [1]

---

1 - الشاعر الأستاذ محمد الأمين أو حامد طرابلس الغرب 06 / 11/ قيلت هذه القصيدة في الاحتفال الشعبي1960






# يا شاعر الشعب المناضل بالحديدي

يا شاعر الشعب المناضل بالحديد

الله اكبر قلنا هل من جديد

يا منصف في حكمه ما ذا ترى

إنا على الحق ببرهان أكيد

ديغول لم يفهم مدى الأبعاد

ماذا جنى من خلق تطبيق الوعيد

أمست فرنسا لعبة في كفه

يلهو وكأن لم يبقى فيها من رشيد

إنا ارتضينا الحق دوما رائدا

لكنه لم يرضه وهو الوحيد

يا شاعر الشعب المناضل بالحديد

في الحمى واهتف لأهداف النشيد

هل تقرير المصير رسالة

في زعمه مضمونة عند البريد ؟

أم حق تقرير المصير وثيقة

قد كان أهداها له الشائي المريد

أين الصواب وأين هم حراسه

بعد انتصار الحق بالرأي السديد

لا تعتقد أن كان شيبك عسجدا

إن انتظار الحق يعلوه الصديد

لا شك في معياره أو سره

فالشك في المعيار من شأن البليد

الحق يلو كفتي ميزانه

وفي كل ميزان تراه لن يحيد

يا شاعر الشعب المناضل بالحديد

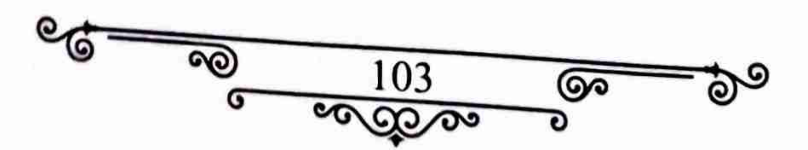
أوضح لنا إقدام هارون الرشيد

ما كان عبد الله عبدا إنما

من ظل عبد كان عبدا للعبيد

لم يقض في التقوى شهيد إنما

من لم يمت منا ومن مات سعيد






والسر يبدو واضحا إننا

لم نبتد بالحرب والله شهيد

إن الذي صان الثريا والنهى

من شأنه تدبير أطوار الوليد

الله اكبر قل لنا ما ترى

فيما تراه من قريب أو بعيد

بشرى إلى الأبطال في ارض الجريد

من سادس الأعوام هذا اليوم عيد

وأملاح وصف من شئت من أبطالهم

مستنجدا ياخالدا يا ابن الوليد [1]

1 - الشاعر الأستاذ احمد الفقيه حسن طرابلس الغرب عدد 07 / 11 / 1960 ص 04

# حي الجزائر

حي الجزائر فهي أبلغ ناطقه

بجهادها وهو السبيل الأقوم

عصر تداني به الحقوق وتهضم

وسياسة الباغي به تتحكم

فيه بدا نور الحضارة واضحا

وأبغضها نار المظالم تضرم

يسعى الضعيف لكي يفوز بحقه

فيه فيمنه القوي فيحجم

والعدل ابعد أن يسود وقد طغى

للظلم سلطان عليه مخيم

أمم على ضعف تئن وتشتكي

من ساسة الدول التي لا ترحم

لغة السياسة خدرت أعصابها

لما انبرت بحقوقها تتكلم
نادت بحق مصيرها من غاصب
فأجاب بالرفض الأصم الأبكم
ثارت وقد علمت بأن لا حجة
إلا الحسام وحاملوه هم همم
هبت وداهمت العدو ولم يزل
جيش الطغاة ببطشها يتحطم
نشرت بثورتها العظيمة راية
للنصر ناصيته بها متعمم
أصلت فرنسا نارها فكأنما
فتحت باب الجحيم جهنم
لله أبطال الجزائر إنهم صالوا
وجالوا في الوغى وتحزموا
عقدوا الخناجر للدفاع عن الحمى
وسعوا إلى تحريره اذ أقسموا

ذادوا عن الشرف الأصيل ودافعوا

عن أرضهم بشجاعة لاتهزم

بذلوا الدماء العزيزة في ثورة

صانوا بها وطنا يعز بها ويكرم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

يوم الجزائر لا يزال مخلد ا

ذكرى البطولة وهو يوم معلم

يوم لثورة حازت بها نصرا

به اندحر العدو الأرقم

منيت فرنسا بالهزيمة وانقضى

بالخزي سلطان عليها مظلم

هيهات أن تبقى بأرض لم يزل

فيها حماة من بينها قوم

أضخت فرنسا للجزائر طعمة

وبذلك قد نعب الغراب الأسحم

بشرى الجزائر بجهادها




حملت لواء الجهاد وهو معظم

لاغروى إن بلغت ذروى أهدافها

وتحررت أبناؤها وتزعموا

وتطلعت شوق إلى استقلالها

ودعت لبذل دمائهم فتقدموا

بجهادها ونضالها قد تحققت

مالم يحققه الكلام المبهم

فليخي أبطال الجزائر إنهم

كانوا حماة الغاب أنى يمما

عاشوا وعاشت بانتصار رجالها

والنصر من عند الإله محتم

ولايهنئ الأحرار باستقلالهم

فعليه سيماء به تتبسم[1]

1 - أحمد الفقيه حسن طرابلس الغرب 7 - 11 - 1960ص4




# السماء أمطرت دماء

الشعب بصنع الحياة ( الجزائر )
و الموت و الطاعون المرتزقة
وجنح فرقة الأجانب المرتزقة
من مجرمين سكيرين قتلة
تود خدش الحائط الكبير
الحائط الشعبي الشامخ الكبير
وحفنة من الوطواط سدت أفقنا بالأجنحة
تدعي بحلف الأطلس اللعين
لانها تخاف الضوء و الزهور و النهار
و الشعب و الحياة
وسقط الإباء في صعيد واحد مع الأبناء
فدى بسمة الأطفال بالجزائر
وفي وهران أمطرت سماؤها الدماء و الدموع




وانبتت حقولها الجباه السمر الشامخة

وادرعا مشرعة قبضاتها تهتز في الهواء

وفاض من أوراس سبيل من رايات

بقطع الأشواك من دورينا البيضاء

و يجرف الحصون و المعاقل المكهربة

عند مآذن الجزائر الطويلة

هلالها المغموس في مجرة السماء

تلقي ضياء عندما الطاعون و الجنود يرحلون

و تنحني للشعب في إكبار

و تنحني نصب في صدور الشعب أغنيات

عن الكفاح و الدموع و الدماء

و تفرس النجوم حيث يرقد الشهيد

بقبره المجهول و المملوء بالصقيع

و عندها يلمسه الربيع

فينبت النسرين و البنفسج الوديع [1]

---

1 - المحامي علي صدقي عبد القادر طربلس الغرب 18 /12/ 1960 ص4




# الطائر الأبشع

بالفجر يغدو طائر أبشع أشيع ريشه بالنور

يلون المحراث والأحراش بالرواء

وفي خدود التين يسكب النماء

وبالسماء يغدو غنيمة تطوف عبر مدخنات

من قرية لقرية إلى المدائن المكافحة

تزور كل أسرة باليوم مرتين

وفي الليالي البدر يغدو بسمتين

إحداهما تمطر الأحلام حول مخدع الأطفال

وتنضح الأخرى عيون اليتم بالضياء

وتملا المصباح إيذانا بالشتاء

وتؤنس الدروب

ويبعث الشهيد

في النسرين والبنفسج الوديع[1]

---

1 - علي صدوقي عبد القادر طرابلس الغرب 18 - 12 - 1960ص4




# سياسة الباغي

حي الجزائر فهي ابلغ ناطقة

بجهادها وهو السبيل الأقوام

عصر تداس فيه الحقوق وتهضم

وسياسة الباغ ي فيه تتحكم

فيه بدا نور الحضار ة واضحا

وإبطيها نار المظالم تضرم

يسعى الضعيف ليفوز بحقه

فيه فيمنعه القوي فيحجم

والعدل ابعد أن يسود وقد طغى

للظلم سلطان عليه مخيم

أمم على ضعف تئن وتشتكي

من سياسة الدول التي لا ترحم

لغة السياسة خدرت أعصابها

لما انبرت بحقوقها تتكلم

نادت بحق مصيرها من غاصب

فأجاب بالرفض الأمم الأبكم

ثارت وقد علمت أن لا حجة

إلا الحسام فحملوه هم هيم

حي الجزائر فهي ابلغ ناطقة

بجهادها وهو السبيل الأقوام

مبت وداهمت العدو ولم يزل

جيش الطغاة ببطشها يتحكم

نشرت بثورتها العظيمة راية

للنصر ناصيته بها متعمم

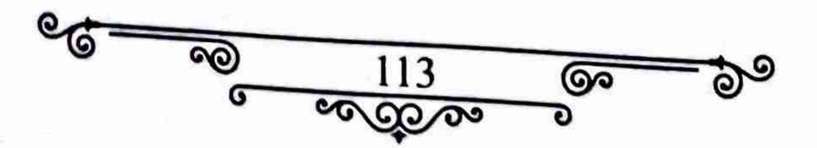
أصلت فرنسا نارها فكأنها

فتحت لها باب الجحيم جهنم

ا لله أبطال الجزائر أنهم

صالوا وجابوا في الوغى وتحزموا

عقدوا الخناصر للدفاع عن الحمى



وسعوا إلى تحريره إذ اقسموا

ذادوا عن الأصل الشرف ودافعوا

عن أرضهم بشجاعة لا تهزم

بذلوا الدماء الغزيرة في ثورة

صانوا بها وطنا يعز ويكرم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

يوم الجزائر لا يزال مخلدا

ذكرى البطولة وهو يوم معلم

يوم لثورتها التي حازت بها

نصرا به اندحر العدو الأرقم

منيت فرنسا بالهزيمة وانقضى

خزي سلطان عليها مظلم

هيهات أن تبقى بأرض لم يزل

فيها كماة من بينها قوم

أضحت فرنسا للجزائر طعمة

وبذلك تعب الغراب الا يحم

بشرى للجزائر أنها بجهادها

حملت لواء المجد وهو معظم

لا غروى أن بذلت ذروا أهدافها

وتحررت أبناءها وتزعموا

وتطلعت شوقا إلى استقلالها

ودعت لبذل دمائهم فتقدموا

بجهادها ونضالها قد تحققت

ما لم يحققه الكلام المبهم

فليحي أبطال الجزائر إنهم

كانوا حماة الغاب أن يمموا

عاشوا وعاشت بانتصار رجالها

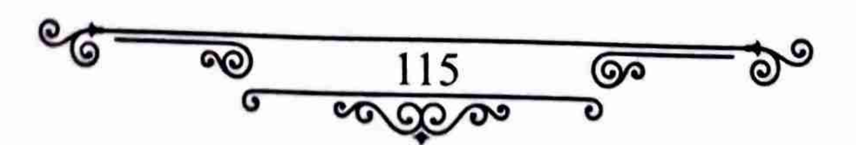
والنصر من عند الإله محتم

وليهنئ الأحرار باستقلالها

فعليه سماء به تتبسم[1]

---

33- زجل : الصادق خواص طرابلس الغرب عدد 12 / 01 / 1961 / م



# صوت الرشاش

دع البارود يعلنها ضرما
ويبعثها هلا كابل حماما
وينسف كل طاغية تعالى
يذل الناس غدرا وانتقاما
ويلعن في الجزائر حق الشعب
ابى أن يستكين وان يظلم
فقد هبت جموع من منام
تحكم في قصتها الحسام
ويعلن ثورة الأحرار نهجا
وتتخذ الكفاح لها إماما
فتلك وسيلة للحق كانت
ولا زالت قتالا واحتداما
وللرشاش صوت حنين يقضي
تخوله الجبابرة احتراما

إذا الشرير لم يزجوه نصح

فإن السوط رادعه لزاما

أفق ديغول من حلم تولى

فإن الصبح قد كشف الهلاما

علمنا أن عهد الشر عهدك

وانك كنت جلادا هماما

وانك قاتل الأحرار ظلما

وسفاح العجائز والايامى

وجيشك حين يلقانا كماه

يولي من شجاعته ان هزاما

وكنت تسوس هذا الشعب قسرا

فثار الشعب وامتلك الزمام

ودبرت اعتقال الخمس غدرا

فزدت لهيب ثورتنا ضراما

اتحسب أن هذا الشعب ميت

أتحسب إن ثار الأمس ناما

يمينا بالمدافع إذ تدوي

فترفع الأكف لها سلاما

يمينا بالدماء وقد أريقت

فروت في الثرى أرضا اواما

تتخلد ثورة الأحرار حتى

تحيل حصون ظلمكم ركاما

وما مر السنين سبيل ضعف

فقد هزت مواقفنا الاناما

كفرنا بالتفاوض فهو غش

نسجتم خلفه شرا جساما

لنا حق سنأخذه اغتصابا

ونفرضه بقوتنا سلاما

إذا التاريخ سجل ضعف أمس

فإن اليوم يشهدنا كراما

ويشهد حلف الأطلس وهو يأتي

بكل عتاد يبقى انتقاما

بأسلحة ودولار وجيش

يسابق في هزائمه النعاما

رددنا كيده بسلاح صبر

وإيمان له خضنا الصداما

وللأحرار هزم حين يمضي

يدك الظلم يتركه حطاما

فيا بطل الجزائر يا بن شعبي

وفخر العرب فعلا لا كلاما

لقد أعلنتها في كل قطر

رسالة امة تأبى انقساما

فلبت صوتك الداعي شعوب

بقوتها تؤيدك احتراما

سنجني النصر لن نخشى مارا

ولا بطش الجيوش ولا الحماما

نحرر أرضنا ونذود عنها

ونسقيها بالمحبة والوئام

" وللحرية الحمراء باب "

# واجب علينا مقاطعة فرنسا

محال داروا باهي
في سعر البضاعة والبن والشاهي
التجار علو السعر فوق القيمة
لا عندهم قانون لا تنظيمه
المقاطعة هي إلي نتبناوها
تشمل بلاد العرب نتمنوها
الأقوال فوق الصحف نخلوها
ولازم تكون أعمالنا ايجابية
في ارض الجزائر مذبحة وحشية
وأموات فيها أعدادهم بالمية
هذا عمل فرنسا دارته
وعادات الرأي العام وتحداته
وميثاق هيئة الأمم لفاته
بحقوق الإنسانية البشرية

ديغول داير نصبة
وفي السلم ماعندوش فيه ذرعة
تلقاه يتلون تلون الحربة
منبع سياسة غامضة وملوية
منبع سياسة غامضة وعقيمة
ومشي واضخة للحق وتعاليمه
وديغول في زعمه وتخميميه
استفتاه هذه طريقته الشرعية
استفتاه جاوه الناس برغبتهم
وجاو صوتوا زعما بحريتهم ؟
وإلا القوة الضالة جابتهم
وفرضت عليهم كيف تمشي هي
استفتاه زعما المشكلة ينهيها
ويأخذ راضا الطرفين ويسويها
وإلا يزيد النار ويقويها
وتقعد نصال الحرب زي ما هي
زعما الفرنسيس يخدعهم

وإلا العرب بالكذب يقنعهم

بيها سهولة يمكن يرجعهم

على أهداف ثورتهم الأساسية

ما هو شيء غابي بيها

قرار هيئة الأمم لاغيها

وديجول قال سياستي نمشيها

اش إلي همني في إلي احتج عليها

قال أمريكا امعايا بتساعدني

وحليفتي بريطانيا بتساندني

إن الغرب بالمساعدة بيوعدوني

سلاح حلف الأطلنطي كله لي

شوفوا دول الغرب وسياستهم

حابو علينا يفرضوا سلطتهم

ومازال يستعمروا نيتهم

ويتحدثوا على السلم والحرية

وكل مره عنده اطمع يجري وراهم

وكل حد عنده مصلحة فردية

وكل حد واخذ جهة
محتل ثروتها وعايش فيها
عامل حسابه كان بيخليها
ساهر... على حياته الاقتصادية
ديغول ما عادش ما لقى حيلة
ولا عاد لاقي للخداع وسيلة
شعب الجزائر كذب في تضليله
ولاقاه في المظاهرة الشعبية
شعب الجزائر رغبته بينها
وسياسته في كل حد أعلنها
وهذاعمل فرنسا حبتها
قعد سمها يغلي مثيل الحية
واجب علينا نقاطعوا بضاعتها
ومن كل دولة نطردوا سفارتها
ونفهموا فرنسا قيمتها
شعوب آسيا وإفريقيا جميلة
في ليبيا العمال قاطعناها




وجاتنا بضاعتها ورديناها

التجار صاروا طالبين اغلاها

اللي مكسبه خمسين يبغي مية

تجارنا قالوا ينتهزوها

فرصة البضاعة كلها اندسوها

خلي يزيد السوم ونبيعوها

ونبوا مكاسب فايضة وقوية

كانهم هذا الأمر ما يعنيهم

وتنفيذ المقاطعة خاطيهم

ويضنوا الحكومة حق بتخليهم

يتصرفوا بدون مسؤولية

فإن الكلام اوانه احنا

العمل لازم ندخلوا ميدانه

وانكلموا المستعمرين اعدائها

بلوغة القوة وانهزموا الرجعية

لغة القوة كل واحد يفهمها




وهي ترى فرنسا وترغمها
بلاد الجزائر لاهلها نسلمها
بلدان خلتها بها الكيفية
نادي العروبة باسمهم قوميتهم
وباخوه الإسلام وشرعيتهم
لازم يجروا ويساندو ثورتهم
يكونوا معاهم بكل عزم ونية [1]

1 - زجل الصادق حواص طرابلس الغرب 12 /01/ 1961




# فرنسا ياكافرا

فرنسا ياكافرة غدارة

شعب الجزائر مقويلك دارة

فرنسا الذمية المتخلطة بيهود صهيونية

نلقي بيها في داهية جملية

بارود حامي قاويات شرارة

فرنسا المديونة لقت يديها لكل ما عنه

سحبونها ارقط وسود عونها

ساتر على ظهره طرف شكاره

ديغول ما أطول ليه

سحبون وجعان طاوي ذيله

حلف قاللي بنتفتقة بالحارة

قتله خليهم حلف قال من باريس بنجيلهم

واليوم سبع سنين ننصح فيهم

دبرت ما نفعتش فيهم دبارة

نقزعليهم وسكر كل الطرق تبي تجيهم

بنيابه البيضاء نبت فيهم

الشعب الفرنسي راح هذا نهاره

فرنسا تبكي من شعب الجزائر بايتا تشكي

على مجلس الأمم ديغول بيتكا

يرجع بلاد العرب لصغاره

بتسكن إفريقيا الصحراء الكبرى الحرة

وحرام يا ديغول بوسعدية

إنذار كامل من العروبة بثاره

جيش العروبة بها أبطال في الحربية

تاريخ خلد مثل في الجريتها

تحيا العروبة كلها جملية

نعزيك يا فرنسا رحتي خسارة

اخني أرضنا والله ما نخليها

يافرنسا والله ما تهويها

والله يا لوكان نفنو عليها

كلام حق يا ديغول مشي بصارة

فرنسا بتهديدها صاروخ روسي إنشاء الله يخليها

ويقلب عاليها على واطيها

في يوم مظلم فاقدات نواره

ديغول لاعب بيها لفرنسا في داهية بيرميها

ونار الحمراء راح بيوديها

تفنى فرنسا واحلافها الشرارة

نحن العروبة نديروا في الدنيا قانون عليه نسيروا

وأمر الإله بيه ما نحيروا

لا نرضى بالذل ولا الغدارة

إحنا أرضنا تروينا بذهبها الأسود تغنينا

وكلاب اورويا تنابح فينا

ما ترفع النملة من النذارة

إحنا ليثنا ضرغام في الحربية

وحل بكارثه كبيرة لفرنسا المخزية

ودوخ العالم  خلده تذكاره

احنى بطلنا مشهود احمد بن بلة

وتحت أقفال الخارجين المله

صابر وبعزمه وخافت ثاره

إحنا بطلنا مسجون في ديارهم

لو ينطلق يكمل أولهم على ما فيهم

تحيا الجزائر في كفاحها جبارة

في عصرك يا جميلة عاشتي حرة

وكم  في الهيجاء هجمت مرة

وكبدت عساكر فرنسا بخسارة

يا محرقتي فيهم كرطوش حامي بيه وقعتيهم

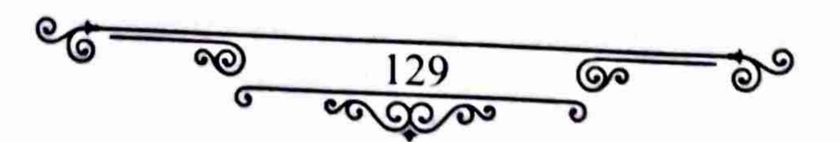
وكاس المنون المر اسقيتيهم

وخليتي دموعهم فايضات غدارة

ورفعتيهم لجبال الاوراس وخليتيهم

سلاح العروبة نار رهب عليهم

ويتمتي صغارهم باكين دوارة






ليبيا ثوارة بشيبها وشبابها نغارة

وكم كفاح ذقنا مرارة

شاهد تاريخنا حافل بتذكارة

ليبيا أعانتهم بما لها ورجالها مدتهم

بتهجم على الكفاح وتموتهم

وتحميك يا وطن العزيز الجارة

شعب ليبيا مصحوب بالغيرية

حلفوا يمين كبير مشي شوية

لا يعاملوا ديغول ولاانصاره

حرموا بضايعهم كل العروبة حالفة تقاطعهم

ديغول فرنسا ما نافعهم

يا نكبته المسكين ما اكبر عاره

ادريسنا حامينا هو موكلنا زاد الأمير علينا

وخلص المظلوم من الظالم

بحكم شرعي كلنا تساوينا [1]

---

1 - 31 /01/ 1961 زجل المواطن : موسى المحجوب المنصوري




# هلت بشائر

خفقت قلوب المسالمون تـحية

لظهور تباشير باليوم السـعيد

فيا عروس المجد غني في عزة

واصدحي بالنصر في العهد المجيد

رددي نغم السلام واحتضني

معزف البشرى وغيي بالنشـيد

واشدي كل بيان واطـربي

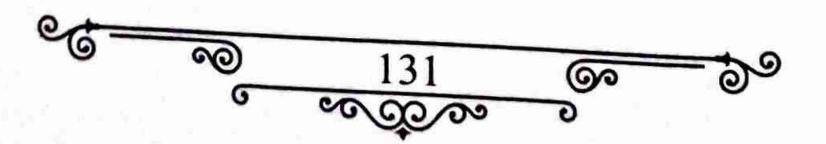
إننا من سعدنا في ألف عـيد

جاءنا السعد بتباشير الخلاص

مشرقا يدخل بالتاج العـتيد

أماني عذاب وأماني عراض

تتراقص في النور الـوليد






سعدنا لنبأ في محيا وجــهه

أمة تخلق دنيا من جـــديد

فذكرتنا الفرحة بأجدادنا ومـا

شيدوا للمجد من أساس وطـــيد

إيه استقلال الجزائر يا نــور

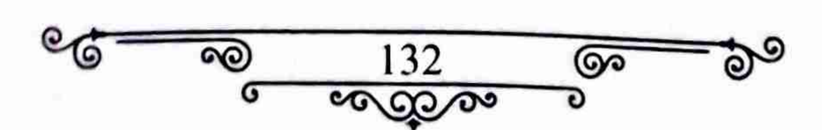
يشع من مشارف الأفق البــعيد

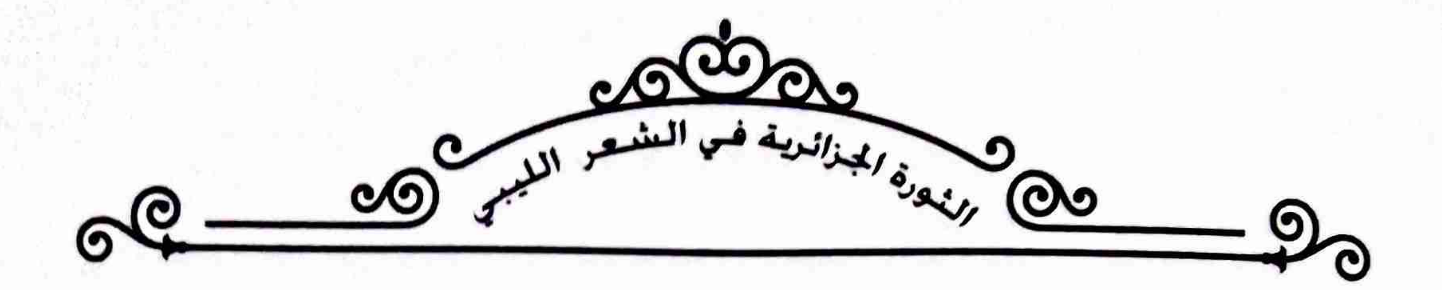
فللجزائر تهنئة ولأحرارها

بالحرية بقوة البأس الشـــديد [1]

---

1 - عبد اللطيف بوبكر / طرابلس الغرب / ع / 21 /03/ 1962 ص 7 .






# انتصار الجزائر

غن يا طير وانشد في الوجود

أغنيات النصر في الفجر الجديد

واملإ الدنيا رؤية مستبشرا

ناظرات كابتسامات الورود

غن يا طير فإن اليوم عيد

أي عيد فإنه عيد الخلود

عيد نصر حطم القيد بسيف

وانتصارات على الجيش العتيد

ليت شعري هل تجدي القوافي

فأصوغ النظم في العيد المجيد

يا ربي الاوراس حيتك القلوب

تنشر الآمال تهفو للخلود

ها هنا الشعب في يوم أغر

وانتزع النصر من خصم عنيد

بكفاح الشعب حتى صرخة طفل

وابتسامات على قبر الشهيد

بعد أن خاض غمار الحرب سابقا

شاهدات على البطولات الأسود

خد ما سموه "حلفا " أطلسيا

لا فرنسا فهي كالطفل الوليد

أي شعبي فسلاح الأطلسي

قتل الإخوة من شعب مجيد

قد أقاموا الحلف كي يوقف غزوا

لبلاد الغرب من شرق شديد

فإذا بالحلف ينهار سراعا

بكفاح الشعب في حضر وبيد

وإذا الشعاع في ارض الأماني

يغمر الاوراس بالمجد التليد

وإذا النصر لواء ابدي

يسامي فوق هامات الجنود

يا شهيد في دربي الاوراس ترقد

قسما إنا سنوفي بالعهود

قسما بالدم... بالسلم... بأرض

سيظل الشعب دوما في صمود

نحن لم نخلق لنحي عبيدا

نخدم المستعمر الباغي الحقود

إنما نحن نخلق مغاوير أباة

ننشر العزة في ارض الجدود

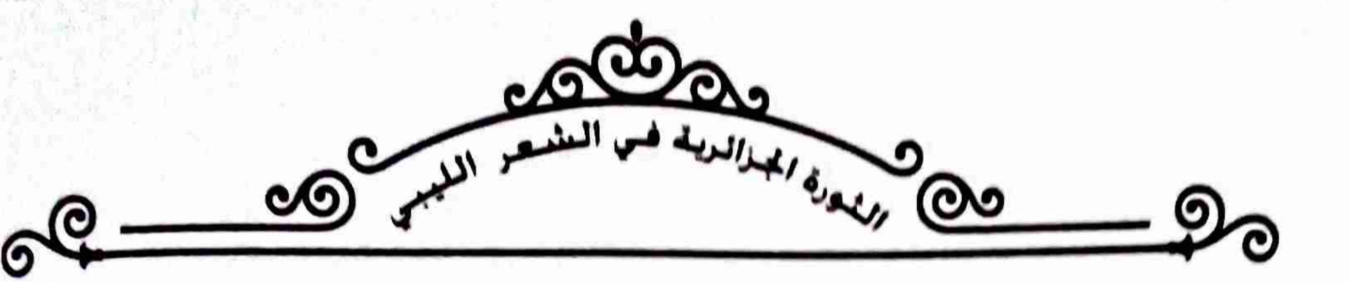
إيه يا مارس يا شهر الأماني

جئتنا بالسلم والنصر الحميد

سوف تبقى في سجل الشعب ذكرى

الانتصارات وتحطيم القيود

إن رمينا المدفع اليوم فإنا




# جميلة ومنديل البنفسج

يا صاحبي
ومشى العيد إلى كل الزقاق
بالمدينة
والى كل قرى الريف الحزينة
يقرع الأسوار أسوار المدائن
في بلادي العربية
يا صاحبي
قد أضحى العيد فهل أبقى أنا من غير عيد ؟
وعلى أسطح هاتيك المنازل
بالزوايا حيث مهوى ضوء فانوس الأزقة
ضاع مني العيد في آخر ليلة
من ليالي رمضان
وبعيني رأيته

راكبا في أعين الأطفال بسمة

وعلى أبوابنا يغرس فلة

فلة مصغرة تصمغ دمعة

يقرع على باب المدينة

يجمع الأفراح في كل ربطة أضواء الشفق

وعلى صدر قرى الريف البعيدة

يصنع العيد نقاط من الضباب

ونقاط من مواويل السكينة

ونقاط من حروف ذابلة

ذهبت عنها النظارة

أحرف باردة عرجاء كالريح بظلمة

ابحثوا عن عيدنا فوق خطوط شائكة

بالجزائر

لمعت تحت أزرار نجمة

فوق بوابة سجن لاهتة

خلفها صانعة المجد -جميلة-

تحصد




الليل وحيد

تبدع

الفجر

الذي يقتات أقفال السجون

تطرز المنديل للثائر تعطيه هدية

هو في - اوراس - لا يحل بالهدية

تعمل الإبرة في أطراف المنديل البنفسج

تحت ضوء ساطع من بين قضبان الحديد

بين جدران لزنزانة سجن جائعة

حيث إيقاع حذاء الحارس الجندي العبوس

إنها هدية للثائر من يفتح أبواب المدينة

سيظل العيد في سجن - المدينة -

معها في قيدها يبقى سجينا

وغدا ينطلق العيد ومنديل البنفسج

وجميلة ويدوس الشعب سجان الحياة [1]

---

1 - جريدة طرابلس الغرب عدد 01 / 04 / 1962 ص 05 . المحامي : علي صدقي

# انتصار الجزائر المجاهدة

( الجزائر ) فيك صوت الحق سادا
بنصرك توج الله الجهاد
سلمت و عشت من نصر لنصر
يقسم المعتدون له حداد ا
و جيشك في المعارك عبقري
شجاع طالما ضحى وسادا
وارصد للطغاة بكل شر
زؤام الموت يجهدهم حصادا
جزائر قد رفعت لنا رؤوسا
بفوزك حقق الله المرادا
و الاستعمار قد أضحي ذليلا
بأنف مرغم تدك العنادا
فيا سالان خذ نصحا حكيما

معرب نسجه نسما و جادا

رويدك إن لحم العرب مر

و مثلك لا يطيق لهم جلاد ا

عنادا بعد "ديجول" عناء

زرعت الحقد فانتصر الحصاد ا

حصاد هزائم تترى و ذل

و إن عاثت شراذمك الفسادا

و ياسالان قد عاديت شعبا

نبيل القصد حرا لا يعاد ا

رويدك و العناد عديم جدوي

و حقدك محرق منك الفؤادا

عنادك غية فشل ذريع

و يجر ياالله برغمك ما أرارد ا

للجزائر تاج نصر

و يرفع من عروبتها العمادا

ومن حسد الجزائر مات غما

و يأكل من حسده الرمادا

هي العنقاء تكبر أن تصاد

فعاند من يطيق له عنادا

هنيئا للجزائر بانتصار

به فرح العروبة قد تمارى

و للإسلام نصرك خير عيد

تقيم به المسرات البلاد

و للأحرار أفراح نصر

بفوزك و السرور نما وزادا

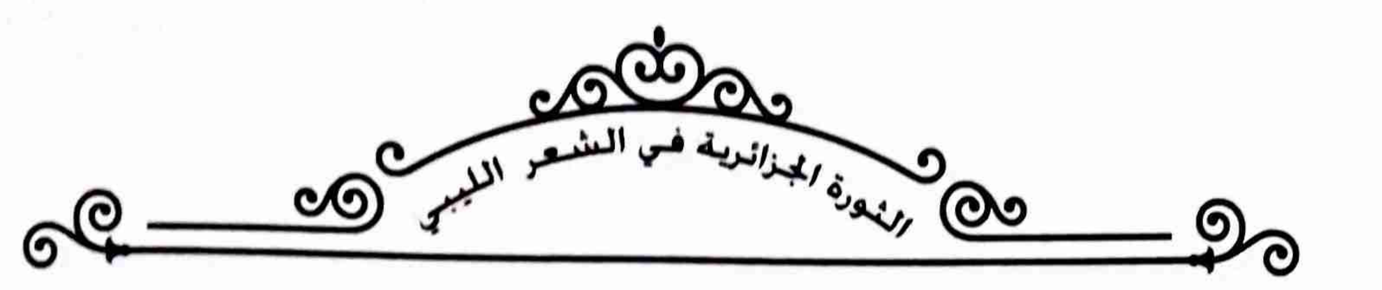
فهذه ليبيا تهدي التهاني

مثال - حرائر - حصن الجهاد ا

و للزعماء إخوان بن بلا

تهانينا و قد كسروا القيادا

و للادريس أهلنا المفدى




تهاني النصر نرفعها تهادى

اه الله للإسلام ذخرا

حصين الرأي قد منح السداد

وللحسن الرضا ولي عهد

يعيش سموه حصنا عمادا [1]

1 - شعر لسلام محمد بن عمران طربلس الغرب عدد 08/ 04/ 1962/ ص 06




# كفاح سبع سنين

كفاح سبع سنين جاب الدوره

من المعتقل نجا زعيم الثورة

كفاح فوق العادة

شعب الجائر كافح على بلاده

موحال ما جاهدش جد جهاده

ولا فيه من يقدر يمثل دوره

نال السيادة وصان وطن أجداده

وخلى الأعادي حايره مقهورة

مليون راح ضحية

من الجيش والمقاومة الشعبية

وقداش زهقت من أرواح برئة

مستأنسة في نومها مغدورة

راحوا نداء للوطن والحرية




مجاهدين ذنوبهم مغفورة

كافح في عصر الذره

في الوقت فيه الحرب مآمرة

قعد سبع سنوات مستعمر

يكافح يلقى الرصاص في صدره

شعب الجزائر مايهاب مضره

القتال عنده زي لعب الكره

المنظمة السرية

لا دين لا ملة لا إنسانية

سيورها تقدم على الوحشية

اجي يومها تصبح هباء منثوره

إذا جيشنا للحرب اعند نية

تراه في جبال الاوراس يعمل دوره

كفاح شعلت ناره

ولا يقدروا الثائر ايجوا في شوره

جيوش العدو ماوقفوا تياره

ولا يقدروا الثائر اجوا في شوره

لقوا شعب مناضل صعيب عقاره

طابورهم فاشل مع طبوره

بداو اينقوا في شره

وايطالبوا في الصلح ثاني مره

العدوان ذوقهم الطواسي مره

الناس يشهدوا في غيابها وحضوره

خلا بلاده مستقلة حرة

متسمية بين الدول مذكوره

عنده إيمان قوية

وعنده شجاعة وصبر مشي شوية

ها لشعب ما بعده واطنيه

ولا فيه مثله في أنحاء المعموره

يقدر يكافح الأسلحة الذرية

وما بعد الجزائر ثورتها ثوره

في الآخر ارضى بالهدنة

واتفقوا على قرار وقف الفتنه

ديغول قال الحرب ما تساعدنا

رانا بلغنا درجة الخطورة

خسرنا وأصبحت في الخطر دولتنا

وأضعفت سياستنا بدت مقهورة

اصدر أمر من بن خدة

لجبهة التحرير في هذا المدة

اخطب قال كل حد في حده

اعتبار من تاريخ صدوره

لكن القوة تكون مستعدة

مازال راهو ما انتهتش الثورة

الشعب واتي كله

فرحان بزيارة احمد بن بلة

زعيم حر شرفه في الأوطان كله

كانت حياته خطيرة




في المعتقل عدة أيام كثيره

اصبر صبر ماصبروش احد غيره

على شيء نازل في الجيش سطوره

وكل ما يديره الله في الخيره

البطل بطل الحق بين نوره

بنعلنوا فرحتنا

ونستقبلوا الأطبال بحفلتنا

احنا وملكنا والشعب وحكومتنا

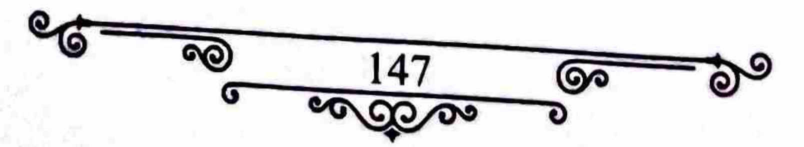
بهذه الزيارة قلوبنا مسروره

شعب الجزائر يعرف صداقتنا

ويعرف موقف ليبيا المشهوره [1]

---

1 - الزجال : موسى الجبلاني طرابلس الغرب عدد 09 /04/ 1962 ص 06






# عودة الأبطال

عصفت بيهم ريح الوغى فتجلدوا

ومضوا مضي الأسد لم يترددوا

سكنوا جبال "اريس" لم يتزعزعوا

عركوا الزمان وللمصائب تكبدوا

ورماهم الدهر........ بطعمة

حمقاء باغية .... فلم يستعبدوا

كانت تدمر أرضهم بجيوشها

ظلما وكانت للبلاء تريد

كانت تسوق الموت وهي فضيلة

والفتك بالضعفاء كانت تفسد

كانت تقتل كل شيخ أعزل

فقد الصواب ولا للنساء تعذر

كانت تسخر في شرور علومها

ولكل أعمال البغاء تمجد

وحشية نسبت لساكن غابة
والوحش لا يرضى الدمار ويفسد
انتهكت قداسة كل حق ابلج
والحق نور للظلام يبدد
غدرت وكانت الخيانة دينها
والباطل اتخذته رب يعبد
قبضت على الأحرار دون مبرر
لصنيعها ومن الجزائر ابعدوا
ولها من الزعماء اغرب قصة
في الخطف تحكيها الدنى وتردد
زجت بهم في السجن ظنت أنها
في أرضها يقوى الحديد ويخلد
زعمت فناء الثورة الحمراء إذا
قضبت عليهم والمشاكل تخمد
لكنها عميت ولم تكن تعلم
أن البطولة كل يوم تولد

والحر لا يخشى المنية في الوغى

وكأنه في الحرب جن مارد

القمقم المسحور قضى فزلزلت

وارتاعت ارض المشين مما تشهد

وتحطم جبروت وانهزمت قوى

نار وفولاذ وجاء الموعد

عاد ابن بلة ظافرا عاد الذي

قهر العدى بالصبر وهو مقيد

اليوم عاد وكله حقد على

أعدائه وشعاره لا ترقدوا

اليوم عاد وصحبة الأحرار من

ثاروا على أعدائهم وتمردوا

يا قدوة الأحرار يا نجل الذي

فتح الجزيرة إن عودك احمد

كم كنت تزار في الحديد مكبلا

واليوم تزار والسماء تردد

كم كنت تزار باهر برا وأرضنا

ارض العروبة نارها تتوقد

صمنا لصومك يا ابن طارق عندما

لم ترض والأصحاب أن تستعبدوا

واليوم في ليبيا نهلل فرصة

بلقاء احمد والطيور تغرد

اليوم نفرح باللقاء وليته

لا ينتهي وإن انتهى سيجدد

ما كان في ارض الجزائر خائن

إلا هو ثائر ومجاهد

حرب الجزائر قصة حزينة

هي صرخة كبرى ولحن ينشد

هي قصة مغروسة فوق الثرى

مكتوبة بدم الذين استشهدوا




هي قصة العلماء وهي فخارهم

لدهر يركع للعظيم ويسجد

يلوم العظيم والوضيم نهاية

وفناء أهل الظلم لا يستبعد

والفخر للأحرار للشعب الذي

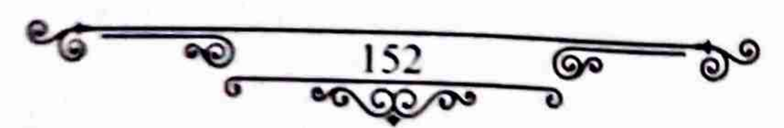
يأبى حياة الضيم أو يستعبد

مرحا بكم يا إخوة من انتهى

لبني العروبة في أرضكم وليسعدوا [1]

---

1 - شعر نوري الهادي الموري طرابلس الغرب عدد 10 / 04 / 1962 ص 06






# انتصار الأحرار

نبأ مسرى السعادة في نفوس المؤمنين
غطى على سحر الربيع و ماحواه من الفتون
أحلى و أجمل من وصال العيد للمتهولين
أحلى من أنغام ترسلها الملائكة في سكون
اليوم نحقق في الجزائر راية النصر المبين
أهلا ببن بلى و ثوار كرام عاملين
يا من صنعتم معجزات توجت لكم الجبين
و كتبتموا صفحات سجل في سجل الخالدين
وأردتموا دعوى الغلاة الإثمين الغاصبين
قالوا الجزائر من فرنسا بئس زعم المغترين
قلتم جرائرنا
عربية مغرب خالصة على مر القرون
أفهمتموهم بالدليل فلم يفيقوا من جنون
فأثر تموها ثورة عصفت بوهم الواهمين

لم ترهبوا من جندهم و سلاحهم ما يحتدون

بل مررتموا للموت في ساح الوغى متسابقين

و بدت بطولتكم أمام الناس أروع ما تكون

شهدت لها الدنيا واكره العداة الخائرون

دفنوا خرافاتهم بأيديهم و جاؤوا صاغرين

ديجول طأطأ رأسه و عنا وأعلن الانقياد

و شكى يفاوضكم و يطلب منكم صفوا الوداد

لما رآكم تطمحون إلى التحرير في عناد

لما أرآكم تحصدون جنوده دون بناد

لما أرآكم تصنعون له طريقا فتاد

فيه المزالق و الرزيا و المديا و السواد

لما رأى عزمكم أقوى و انتم في الصفاد

لما رآكم مضرب الأمثال في ساح الجلاد

لما أرأى أن الخزائن قد تهددها النفاذ

لما رأى أحلامه رمادا في رماد

لم يكن عنه الأطلسي و ما حباه من العتاد

كلا و لا من عاونوه من عصابات الفساد

نيرانه سبعا و نصفا ما ثنتكم عن مراد

بل اشتعلت إيمانكم بالحق فازداد أتقتاد

حتى أعدتم للجزائر أمنها بعد افتقاد

يا أيها الثوار انتم للجزائر منقذون

لان أنتم تعتبرون أدق مرحلة تكون

تتطلب الحذر الشديد و حكمة الرأي الأمين

تتطلب الصبر الجميل وهمة لا تستكين

تتطلب الإخلاص في شتى النواحي و الشؤون

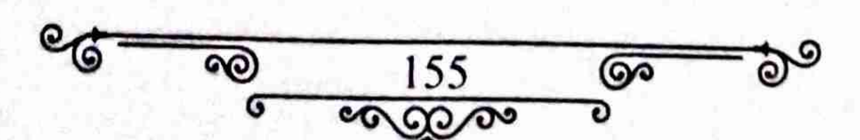
تتطلب النكران للذات و تشهيد الحقوق

تتطلب الفكر الموجه من جميع المصلحين

تتطلب الجهد المضاعف من جميع المنتجين

فامضوا على اله القوي و عزمكم متوكلين

واقضوا على شتى عصابات الذئاب المرهبين






لا تتركوا أدنى مكان لخائنين أو ضالين

و تحملوا التبعات و الأعباء و امضوا سالمين

و تكاتفوا وابنوا الجزائر و ابذلوا أغلى ثمين

سيروا بها نحو حضارة في طريق الصاعدين

دوسوا صعاب الدرب و الشوك المحفوف و الحزن

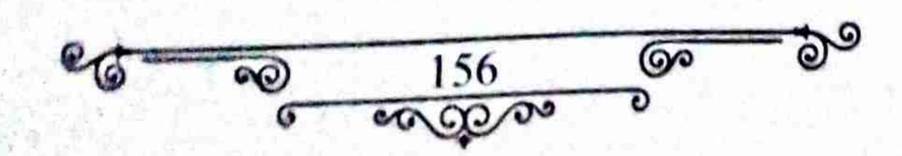
كونوا لها في كل حال درعها الواقي الحصين

حتى تصير جبان عدن تسحر المتطلعين

فلترقب سيركم أنظار كل العالمين[1]

---

1 - عبدالحكيم بيومي بعد/عضو البعثة التعلمية العربية طرابلي الغرب عدد 11/ 04/ 1962 ص1






# تحية الضيوف

فاح العبير فطابت الإرجاء

لوجودكم أنا بكم سعداء

أهلا وسهلا جئتمونا فمرحبا

طاب النسيم بكم وعز اللقاء

حيتكم منا القرائح عندما

هتفت تناديكم بها الشعراء

ماذا يقول الكاتبون وانتم

رمز البطولة سادة فضلاء

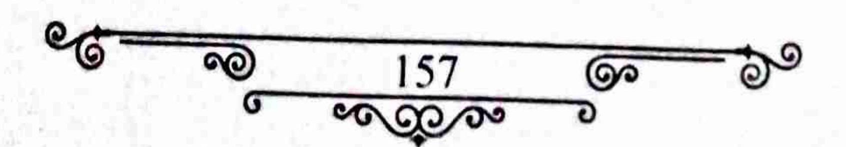
شرتم أهلا ربوع بلادنا

نور يشيع بسمة وضياء

يا رافع علم الجهاد تحية

شفتان حيت الفواه وعاء

لم يثنكم الم المشقة في الوغى



والسجن والتعذيب والبأساء

يعتم نفوسا في سبيل حياتها

وجهادكم غنت به الورقاء

عهدا قطعتم بالدماء كتبتموا

أن لا سكون في الحياة بقاء

فنشرتموا أمجاد أسلاف سموا

هم للشريعة عزة وفداء

بسطوا عدالتهم على الدنيا الورى

فبدت حينا وانزاحت الظلماء

واليوم في ارض الجزائر هاهم

قامت قيامتهم فهم شفعاء

فرضوا الإرادة بالسيوف وأيقنوا

أن الحياة بدونها جوفاء

لم يغرهم برق الوعود لأنها

من امة لعنت الأهواء

فوعود باريس سراب خادع




الخلف فيها والوفاء سواء

لكن بحد السيف حصحص حقهم

أسد لها قصب الرماح إباء

فتلألأت في الخافقين أهلة

بين البرية صبحها وضاء

تعلوا قصورا للبطولة والفداء

فتحسرت لمدادها الأعداء

خضعت تكبر للجزائر أمرا

لم يثنها الإرهاب وللدواء

يا امة العرب الأبية ابشري

ها نحن عادت إلينا العلياء

وتلفحت وهران أجمل زينة

وتأرجحت من طيبها الدهماء

فعليكم منا التحية كلها

ضاء الصباح وخيم الإحساء [1]

---

1 - حمد حمدان المصراتي طرابلس الغرب عدد 13/ 04 / 1962 ص 5




# مرحبا بالأحرار

أهلا بكم في أرضنا في أرضكم

شعب العروبة كله فرح بكم

فرح يا قادة في خدمتكم

فلقد حطمتم بالعزيمة قيدكم

حررتم أرض الجزائر أمتكم

و ضربتمو المثل الرفيع بعزمكم

و طلبتمو حرية لحياتكم

اليوم تحتفل البلاد بنصركم

في أرضنا أعلامنا أعلامكم

يا أيها الإبطال كنا مثلكم

ثم انتصرنا و امتلكتم أمركم

واليوم بعد خروجكم من سجنكم

و هي البداية لأنها مجدكم




فتصبحون كما نحب لشعبكم

يمحون ذل العار عن إخوانكم

تسترجعون من ( الصهاين ) داركم

فالثار فيها مع ثأركم

أهلا بكم مرحا بكم في حيكم

في أرض الإبطال تبارك جهدكم

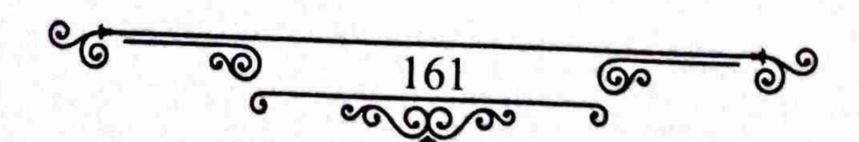
في أرض الإبطال تردد لحنكم

أهلا بكم في أرضنا في أرضكم

شعب العروبة كله فرح بكم [1]

---

1 - يونس عمار الجريبسي طربلس 14 / 04 / 1962 / م ص3






# تحية أبطال الجزائر

قم حيي أبطال الجزائر فإنهم
دكوا الحصون وحققوا الآمال
وابعث تهانيك الرقيقة عذبة
واشمل بها السكان والأطفال
قم لهم روح الصحابة في العلا
بلغوا بها على الصروح كما لا
فبنوا على هام الاشاوش مجدهم
واستبسلوا في سبيله استبسالا
سبع من السنوات جد مريرة
ذاقوا فيها التنكيل والاذلالا
لم يثنى عزمهم الحديد وإنما
للحق زادوا قوة ونضالا
ضربوا من الأمثال أروع قصة
تبقى على مر الأزمان مثالا

فتسلقوا العلياء دون توجس

وتجرعوا كاس المنون زلالا

باعوا النفوس الغاليات تطوعا

فمن السيادة قدموا رجالا

فاستسهلوا كل الصعاب وأكدوا

أن الجزائر لن تهان محالا

قد دخلوا الوجود بنبأهم

فعد التعصب وانقد الأعمال

الله اكبر فالجزائر حرة

والجور عن ارض الجزائر زالا

إبطالها قادوا الجهاد بهمة

وعزمة لا تعرف ملالا

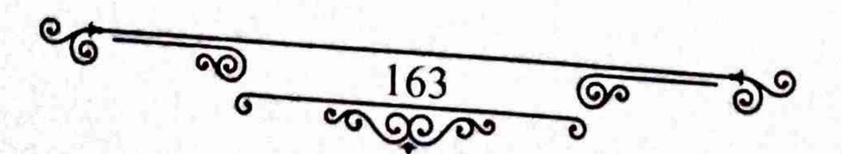
قد اخلصوا له في جولاتهم

فجزاؤهم أن نالوا الاستقلال

بدمائهم كتبوا سجل خلودهم

حتى غدا في العالمين مثالا

قد شققوا كيد العدو ودمروا



حلف الظلام وحطموا الأغلال

قد صمم الشعب الابي على الحياة

متكافئا أبدا نساء و رجالا

لم يلق تاريخ يفيض بطولة

ويفيض نورا باهرا وخصالا

مثل الجزائر في الفداء وفي البلاء

شعب عظيم غير الأحوال

كانت وعود الغاصبين تملقا

القول فيها يخالف الأفعال

لم عاهدوا عهدا ولم يوفوا به

فتكون عقبى النقض اسوأ حالا

لم يعلموا أن الجزائر امة

لن ترض دون حقوقها ابتذالا

لم يعلموا أن العروبة كلها

خلف الجزائر والليالي حيالى

القادة الأحرار لم ترهبهم

وحشية كانت اشد أنكالا

رغم سجون ورغم كل تعسف

لم ينزلوا عن حقهم مثقالا

رفضوا الحلول الجائرات بشدة

ورضوا حلولا تسعد الجيال

وإذا تحققت النوايا وأخلصت

بالجد يسهل حسمه الأشكال

أما الذين يناهضوا تسترا

مهلا فعاقبة السرور وبالا

قاموا بأفعال تبرهن أنهم

مازالوا في عصر الفضاء جهال

قد ترجمت أعمالهم عن خبثهم

لا ريب أن كانوا قذارة أنذالا

الله اكبر فالامال تحققت

والنور تسطر والظلام زالا

علم الجزائر بالفخر متوج

ويعانق فوق السماء هلالا

اهلا باحمد والرفاق مرحبا




بقدومكم تزهوا البلاد جمالا

فتشرفت مدن البلاد بريفها

بوجودكم في ربوعها أبطالا

فتحقق أمل البعيد وطالما

كان اللقاء على شفاه سؤولا

تستقبل البلاد اليوم اعزة

ولهم تزف تحية وجلالا

( نيسان ) يا شهر اللقاء مباركا

ذكراك لن تمحى وسوف توالى

تتجدد الذكرى بعودة أرضنا

بالشام سلما أو بكون سجالا

قيود الجزائر والعروبة كلها

شرقا وغربا وقبلة وشمالا

واخصص بها الملك العظيم فإنه

جمع مكارم قائدا مفضلا [1]

---

1 - عبد الواحد العربي طرابلس الغرب عدد 1962/04/16 ص 6




# تحية الجزائر المستقلة

النصر من عند الإله البــارئ

بالبذل و الإيمان للأحرار

حي الجزائر بعد طول أسارة

قد حطمت أغلال الاستعمــار

نصر عزيز يا جزائر فالبــسي

في عيد الاستقلال تاج فخــار

عيد الحنيفة و العروبة و العـلى إنا لنخرج للجزائر

عيد كل مجاهد صـــــبار

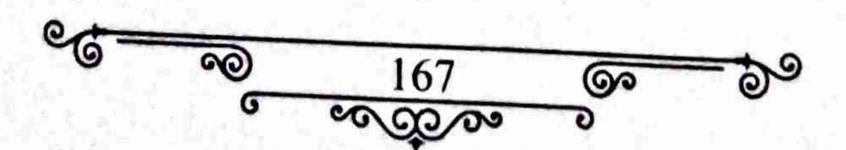
وحـــدة

في ظل امن دائم و استقــرار

و نناشد الزعماء من أحرارها

أن يعملوا بتسامح ووقــــار

بالله بالقرآن صونوا صفوفــكم






إن التفرق أصل كل بـــوار

و ترسموا خلق النبي محـــمد

وصاحبة للمصطفي أخيـــار

و تذكروا (المليون) من شهدائـكم

من خلدوا في جنة الآبـــرار

واستقبلوا عهد البناء و شيـــدوا

مجدا يشع منارة للســـــاري

حب الجزائر أن يكون بقلوبـكم

فهو الطهور لها من الأخطـــار

إنا نناشد بحق ترابــــــها

و بحق شعب باسل جبـــار

إنكار كل ذاته بتسامـــــح

يؤدي بكيد الماكر الغـــدار

ودعوا التفرق و التنازع فإنـــه

فشل نهي عنه الحكيم البـــاري




إن الجزائر أمتكم تدعوكـــم

أن تحذروا من كيد الاستعمـــار

قد جرت الحرب الضروس فلم تفد

فأتي بكيد مخادع فتـــــار

ترياق حدتكم يقيكم سمــــه

فحذار من سم الأفاعي حـــذار

إن العدو يريد أول فرصـــــة

لفكك في كتلة الثـــــوار

الود و الإخلاص رائد نصحـنا

و النصح دين نبينا المخـــتار

كم في قلوب العرب و الإســلام

من حب نبيل للجزائـــر واري

ملأ الإله به القلوب مـــؤدة

لبني الجزائر صفوة الاخـــيار.




# جهاد الأباة

أيا دهر توج جهاد الأباة

و يا حق أيد الكفاح الحماة

ويادهر أرخ وثوب الكماه

على طعمة الضيم و الافتئات

فشهر نوفمبر شهر الخلود

وذكرى انفضاض الهوادي السراة

لإنقاذ أوطانهم بالدماء

من الغاصبين الضواري القساة

فارض الجزائر مهد الفداء

وروح الكرامة و الحسنات

و أنجادها العز شيم شداد

فلا يخضعون لعشق الطغاة

و ليست مرابعها الخضر نهيا




لكل شريد حفنة الغلاة

يريد ازدهارها ليعيث فيه

و حصبا يدر له الاقتتات

و لكنها مريض الأكرمين

تبر الكرام و تردي البغاة

ففيها السلام لمن يبنيه

و فيها البطولة و المكرمان

بنوها تدوي بكل مجال

يذودون عن حوزها في ثياب

يضحون بالنفس دون اهتياب

و كل نفس لصد العلاة

فهو حثاثا شبابا و شيبا

و سلو علي الغاشم الانقلاب

من المأزق المرج المدلهم

الذي أوجدته مغاوى العتاه




لتصمن عشيا و حكما و غنما

بأرض سواه بلا موجبات

و لكن أبطالها الكثير تحب

فلا تخون فتون الغلاة [1]

---

1 - جريدة طربلس الغرب عدد 14/04 / 1962 / م ص 8 - قصيدة للشاعر الاستاذ محمد الامين بوحامد




# تحية أبطال الجزائر

قم حيي أبطال الجزائر فإنهم

دكوا الحصون وحققوا الآمال

وابعث تهانيك الرقيقة عذبة

واشمل بها السكان والأطفال

قم لهم روح الصحابة في العلا

بلغوا بها على الصروح كما لا

فبنوا على هام الاشاوش مجدهم

واستبسلوا في سبيله استبسالا

سبع من السنوات جد مريرة

ذاقوا فيها التنكيل والإذلالا

لم يثنى عزمهم الحديد وإنما

للحق زادوا قوة ونضالا

ضربوا من الأمثال أروع قصة

تبقى على مر الأزمان مثالا

فتسلقوا العلياء دون توجس

وتجرعوا كاس المنون زلالا

باعوا النفوس الغاليات تطوعا

فمن السيادة قدموا رجالا

فاستسهلوا كل الصعاب وأكدوا

أن الجزائر لن تهان محالا

قد دخلوا الوجود بنبأهم

فعد التعصب وانقد الأعمال

الله اكبر فالجزائر حرة

والجور عن ارض الجزائر زالا

إبطالها قادوا الجهاد بهمة

وعزمة لا تعرف ملالا

قد اخلصوا له في جولاتهم

فجزاؤهم أن نالوا الاستقلال

بدمائهم كتبوا سجل خلودهم

حتى غدا في العالمين مثالا

قد شققوا كيد العدو ودمروا

حلف الظلام وحطموا الأغلال

قد صمم الشعب الأبي على الحياة

متكافئا أبدا نساء و رجالا

لم يلق تاريخ يفيض بطولة

ويفيض نورا باهرا وخصالا

مثل الجزائر في الفداء وفي البلاء

شعب عظيم غير الأحوال

كانت وعود الغاصبين تملقا

القول فيها يخالف الأفعال

لم عاهدوا عهدا ولم يوفوا به

فتكون عقبى النقض أسوأ حالا

لم يعلموا أن الجزائر امة

لن ترض دون حقوقها ابتذالا

لم يعلموا أن العروبة كلها

خلف الجزائر والليالي حيالى

القادة الأحرار لم ترهبهم

وحشية كانت اشد أنكالا

رغم سجون ورغم كل تعسف

لم ينزلوا عن حقهم مثقالا

رفضوا الحلول الجائرات بشدة

ورضوا حلولا تسعد الجيال

وإذا تحققت النوايا وأخلصت

بالجد يسهل حسمه الأشكال

أما الذين يناهضوا تسترا

مهلا فعاقبة السرور وبالا

قاموا بأفعال تبرهن أنهم

مازالوا في عصر الفضاء جهال

قد ترجمت أعمالهم عن خبثهم

لا ريب أن كانوا قذارة أنذالا

الله اكبر فالآمال تحققت

والنور تسطر والظلام زالا

علم الجزائر بالفخر متوج

ويعانق فوق السماء هلالا

اهلا باحمد والرفاق مرحبا

بقدومكم تزهوا البلاد جمالا

فتشرفت مدن البلاد بريفها

بوجودكم في ربوعها أبطالا

فتحقق أمل البعيد وطالما

كان اللقاء على شفاه سؤولا



تستقبل البلاد اليوم أعزة

ولهم تزف تحية وجلالا

( نيسان ) يا شهر اللقاء مباركا

ذكراك لن تمحى وسوف توالى

تتجدد الذكرى بعودة أرضنا

بالشام سلما أو بكون سجالا

قيود الجزائر والعروبة كلها

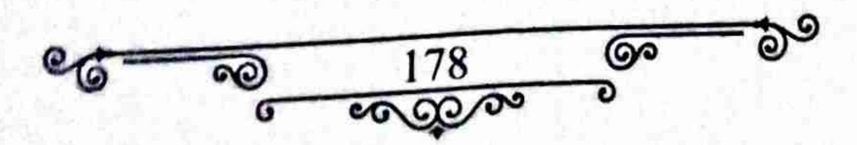
شرقا وغربا وقبلة وشمالا

واخصص بها الملك العظيم فإنه

جمع مكارم قائدا مفضلا [47]

---

47 - عبد الواحد العربي طرابلس الغرب عدد 16/04/1962 ص 6






# الجزائريون الأحرار

أبناء يعرب من صنعاء لمكناس

هزت قلوبهم دقات أجراس

رنت كلحن من الفردوس تعزفه

مزاهدا الحور في زهور وأناس

تزف للعرب بشرى ثورة قذفت

بالغاصبين الي أعماق أرماس

بشرى إنفاق أسود سجدت

لحقهم هامة المستعمر القاس

فكوا الاساري وإكليل يتوجهم

من الكرامة والقرصان في بأس

ياأحمد و الرفاق العز أمتكم

غدت بإيمانكم مرفوعة الرأس

ففي المعارك كنتم قادة أسد

و في المحافل كنتم خير سواس

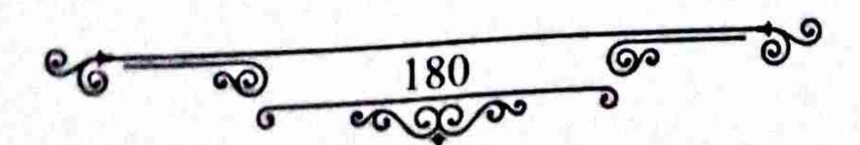
و ليس بينكم ياخواتي أبدا




لاهزبيرة في شدة البأس
إن الجهاد لكم دين و معتقد
عمر بسيف و عمران بقرطاس
لو لم تجد باريس نفسها مريرة
الى الورى نخوي خسران و إفلاس
لما أتتكم تريد الصلح باسطة
يد السلام بإذعان و اسلاس
لقد هللتم فأصبح بمقدمكم
نعيش أيم أعياد و أعراس
هذه تهاني من الأعماق ننشرها
لصانعي المجد من أبطال أوراس [1](49)

---

49 - شعر عبد السلام محمد خليل طربلس الغرب عدد 17/ 04/ 1962/ ص 6






# عودة البطل

اخلص العصفور من كمينه ، ومشى يعود إلى عرينه

يختال معتزا بشدة باسه ، وقوى يمينه

غضبان مما أثاروا حقده ، واسر شجونه

يا ويح قوم من حفيظته ، وما حق من سكونه

يتطاير الشرر الكبير ، بارقات من عبونه

في الغاب عاد زئيره والعود يحمر عند حينه

فكان لحسن الخلود والسماء صدى فنونه

خرج الهزير ملاحقا أشباله من حوله وعلى يمينه

متواعد حسراته من ذي الهراء وعن طنينه

إن لم تعش في الغاب الذئاب وعن مناهل من معنيه

بالأمس عذب لا يرى التعذيب بنقص من شؤونه

وقد كان في سجن له واليوم يثأر من سجنه

اليوم نال حقوقه وينام ملأ جفونه

ها هي حمى بطل الجزائر والمدافع عن حصونه




وقد ذاق عدوه كأسا دهاقا من جفونه

من علم الأبطال كسيف النصر ينزع من أتونه

اهلا به ورفاقه أبناء "الاوراس" ويمنه

مولاي أني قد أتيت مهنئا بالانتصار مدى سنينه

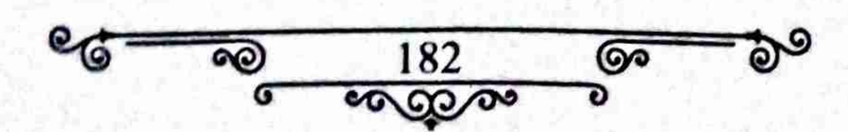
شعب الجزائر صار حرا في شؤونه

خلص الجزائر من عوائق مثقلات من ديونه

فلتهنأ يا بطل الجزائر ولتحافظ عن عرينه 1 (50)

---

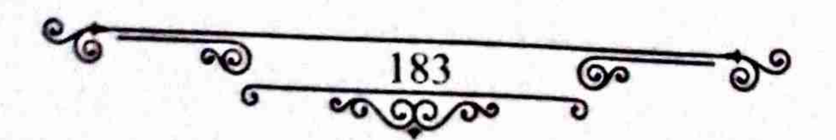
(50) 1 - شعر : إبراهيم رحومة الصاري زليتن – جريدة طرابلس الغرب 1962/05/29 ص 5






# الجزائر الدامية

يا ليبيا خوفي السكات يرمينا
في وين لا تم حبيب لا جار
يا ليبيا ما عاد شيء ايزهينا
ولا عاد تم صبر يطفي نار
في حال يعلم غير ربي بينا
حتى العسل بعد الحلاوة مرار
لا لامتنا نعيشوا ضحية غبينا
لا بندقة لا هاون لا بنيار
عصابة اليهود في الشرق تغز فينا
ومن الغرب متكاثر الضيم جهار
ومن الخلف يلهف صهد لا حق فينا
ثاير مفور غالب الفوار
والجو متعكر على ما بينا
والصحف تبحث تابعة الثوار






مترعونه والحق غادي علينا

والبعد عمره ما يصون أسرار

في كل ساعة الخبر يوصل فينا

الكلمة الصغيرة تصبح في قنطار

على حدودنا ما حد يوصل فينا

وفي بلادنا نعيشوا سياد أحرار

حتى ادريسنا محبوب غالي فينا

شريف جده المصطفى المختار

لو يبعث المرسوم صائح فينا

نتجندوا في اليل قبل النهار

على عزنا بالموت رانا رضينا

ولا غباك شبح عمر المختار

يده في الحديد والمشنقة على جبينه

مد رهبا لين واصله الغرغار

لا خان لا سلم ولا هان دينه

ولا انسب للذلة ولا للعار

واليوم بعده كيف يلي لينا

واجب علينا ناخذوا بالثار

تبكي العروبة والبكى ماشي لينا

حتى الرضيع فوق ثدى أمه احتار

كل من جزائر لي حلف بيمينه

يخوض المعركة ومين ما تندار

كاتب الموت والنصر فوق جبينه

وكاتب على قلبه حرام العار

لازم الخمسة يرجعوا في أيدينا

وما بينا يعيشوا سياد احرار

مع البطل ين بله عزيز علينا

قاهر فرنسا برجلة الثوار

كافح على وطنه وعزت دينه

وناصب قيادة في الجبال لوعار

لا صاح بالهدنة ولا السكينة

ولا يخاف من البارود ولا من النار

لا لالمتي يا فرنسا تعادينا

يجي يوم عرشك بالجهاد ينهار

يوم تشبحي جنديك تبكي عينيه

ولا بس ثياب السكنة والعار

وبالقلم نمضي قهرتك يا غبية

وتمسي الجزائر شاعلة الانوار

وصوت العرب يديع بيها في حينه

حرة الجزائر بعد اخذ الثار

وتمسي المدينة منورة بالزينة

وتبدأ الرسائل حافلة النوار

تبشر تبارك بعد كل غبينة

بعزة الشرف ونصرة الأحرار

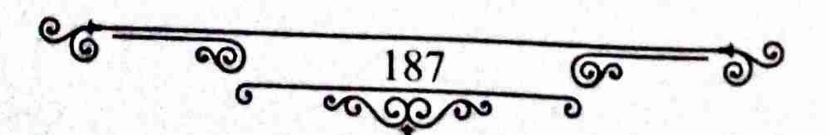
هذه الجزائر والجزائر لينا

واجب على كل جار يحمي الجار

يا ليبيا مدي ايدين العينا
وتبرعي لخوك راهو في نار
اليوم يومه والايام تجينا
أما اليوم يسوى خير من مليار
ساكن الصحراء و الجبال تحصينه
ويتصايحوا بكبارهم واصغار
يبوا السلاح ويتبعوه تموينه
وربك مع المظلوم ليل ونهار
قربت الساعة والنهار لينا
بخيبة فرنسا وقهرته جيار
والحلف الاطلنطي ليا بكيت عينه
يعزيه حلف بغداد على إلي صار
واللي الكتب على العبد فوق جبينه
لازم يشفه في حياته جهار [1] ( 51 )

---

1 ( 51 ) - الشاعر الشعبي خليفة ماعومنه






# تحية لجميلة...

أنت يا بنت الكفاح الطاهر

يا جميلة

أبدا لن تصبح اليوم ذليلة

قد وهى مجد الذئاب الغادر

تنفس في فضاك الحر في أزهى خميلة يا جميلة

قد عهدناك فتاة عربية

حرة النفس أبية

قدمت مهجتها للوطن الغالي ضحية

وهن السوط فإصرارك إيمان وثورة

وتولى لم يجد في قلبك الصامد ثورة

وتلاشت كهرباء الظلم توهنك مرة

إنما شعبك باق رغم إطفاء العقول




رغم أعداء للسلام الحر والعيش النبيل

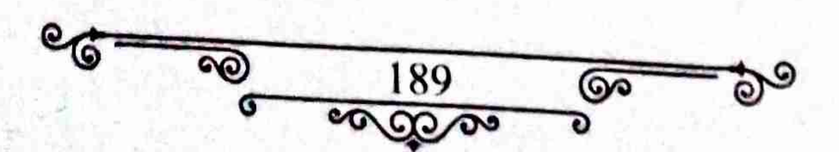
رغم دولارات مغرور ومعتوه هزيل

رغم دستور عجوز الشر ديغول الضئيل [1]( 52 )

---

1 ( 52 ) - الرائد مصطفى الهنقاري من شباب الجامعة الليبية بمناسبة أسبوع الجزائر

ا- لرائد مصطفى الهنقاري من شباب الجامعة الليبية بمناسبة أسبوع الجزائر






## من وحي أسبوع الجزائر المكافحة

أختك الحر باكية وحزينة

وتقول من يريد الخير ويعشينا

الله اكبر ما ظهر وتعالى

نور الشريعة والظلام تجلى

إحنا وراك يا احمد بن بلة

في نصرك والله لا ولينا

إخوانك إلى الجيش العدو شردهم

من وطنهم وديارهم بعدهم

تراه من غيرك من يساعدهم

وينقذ حياة اللاجئة المرمية

أختك الحرة فيك راهي تنادي

تقول من يخلصني من الأعادي

اللي قصدهم يبو بلاد أجدادي

وبالسيف يبو يملكوا راضينا

تقول العدى ملكوا مسقط راسي
وأنا غريبة في العذاب نقاسي
وين خيوتي وين العروبة وناس
وين من دمه حر يفزع فينا ؟
تقول العدى قتلوه بابا صغاري
تراه من يخلص ثاري ؟
ويقتص من الأعادي ويمحي عاري
والحر لا بد يخلص دينه
اختك الحرة تقول رانا حفايا
رانا جياع وقاعدين عرايا
وهكى الاستعمار عنده غاية
سلاح الحلف الاطلسي يحارب فينا
سلاح الحلف الاطلنطي ودبابات
ومدافع الفرنجة وطياراته
دزوه يجي لفرنسا وجاباته
بيقضوا على جنس العرب وعلينا

ديغول وأسلوبه الاستعماري
خراف يمشي مع الهراء والواري
اليوم عهد ما يمنش بالفسادي
ولا الكذب نرضوا بيه ويمشينا
هاذاي عصر الذرة
وكل الشعوب صارت اليوم حرة
إلا فرنسا بظلمها مغترة
وحكامها تقولوا الجزائر لينا
بالله شوفوا الهزل والسخرية
على فرنسا تقول الجزائر لي
ما هيش بلد مسلمة عربية ؟
تؤمن بمحمد وتتبع دينه ؟
استفتاك ياديغول راهو باطل
ومشروع دستورك ضعيف وعاطل
وغير قول يا ديغول فاش تماطل
محال ماعادش احنا تغرينا




ظننت يا ديغول باتغالطهم

أبطال جبهة التحرير باتورطهم

كيف يقبلوا تغيير جنسيتهم

اخي دينا الإسلام غالي علينا

اخي دينا الإسلام راهو غالي

وبين الأمم مرفوع شرفه عالي

نفدوه بالارواح قبل وتالي

وكل من يموت الموت فرض علينا

الإسلام دين القوة والحرية

الإسلام مبدأ الشرف والحرية

الزعماء الخمس باش تصديتوهم

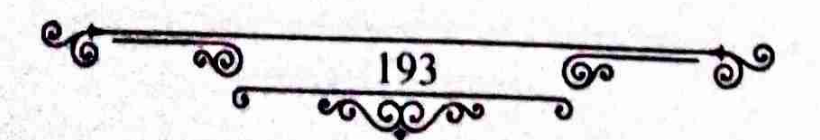
غير كيفيا ديغول حصلتوهم

ها كم بفعل القرصنة غدرتوهم

وليكم الغدر صحيح زي مارينا

كنتوا تضنوا يوم ما شديتوا

الزعماء الخمسة وتهنيتوا



وتمت الثورة انتم علينا قضيتم
وقلتوا كمل الحرب وانهينا
الزعماء الخمس هناك من يحميهم
هناك جيش يأخذ ثارهم ويفديهم
اسود في جبال الاوراس جربتهم
وكل المد ووسط قسنطينة
اسود حرموا النوم الهني وتصفوا
وفي الحرب معادش معاك يدنوا
ويا فرنسا لازم عليك يشنوا
غارات يمحو اثرك من أراضينا
شعب الجزائر قوته جبارة
يحطم أساس الظلم واستعماره
وجاك البلى يا فرنس الغدارة
من كل جيهة باش تلاقينا .

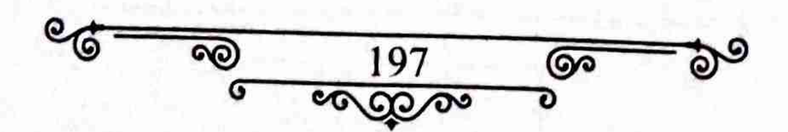
# فهرس الموضوعات






# فهرس الموضوعات






الثورة الجزائرية في الشعر الليبي

طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية
وحدة الرغاية - الجزائر -
2014
Achevé d'imprimer sur les presses
ENAG, Réghaïa
-Algérie-
Bp 75 Z.I. Réghaïa Tél: (023) 96 56 10 / (023) 96 56 11







صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
بمناسبة الذكرى الخمسين لإستقلال


ردمك : 978-9961-916-49-0 ISBN
ISBN 978-9961-916-49-0
9 789961 916490




صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
بمناسبة الذكرى الخمسين لإستقلال

